«الحرضة» تبتلع قعقاع دمت بعد سنوات من المغامرة

اللواء القادري قواتنا البحرية في أعلى درجات الجهوزية لمواجهة أي تهديدات

إيران لن نتخلى عن خطوطنا الحمراء ومسودة التفاهم رهن التقييم

السبت 13 حزيران/يونيو 2026
27 ذي الحجة 1447هـ - العدد (1867)
21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة

اغتيال طبيبين سوريين بتهمة «شبيحة الأسد»

سواطير الجولاني في عدن

المكسيك × جنوب أفريقيا
0-2
كوريا الجنوبية × التشيك
1-2

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة

تدشين الهيئة العامة للزكاة
للمرحلة العاشرة
لمشروع توزيع الزكاة العينية
من العسل والزبيب واللوز والسمسم والبن والحبوب

من دمشق إلى الجنوب المحتل.. تكفيريون متعددون ومشروع دموي واحد

اغتيال طبيبين سوريين في عدن بتحريض يسبق الرصاص

تقرير

شهدت مدينة عدن المحتلة، مساء أمس الأول، جريمة دموية جديدة كشفت حجم الانفلات الأمني والانهيار الأخلاقي والسياسي، حيث اغتيل الطبيبان السوريان الدكتور سامر أحمد حسن وزوجته الدكتورة سماهر الموسى، برصاص عناصر من المرتزقة، في حادثة لم تكن عرضية كما حاولت سلطات الارتزاق تصويرها، بل جاءت بعد حملة تحريض تكفيرية واسعة وضعت الطبيبين في دائرة الاستهداف المباشر.

وفي حين حاولت سلطات الارتزاق تصوير الجريمة كحادثة عرضية ناتجة عن إطلاق نار عشوائي قرب منزل المحافظ الموالي للاحتلال السعودي، تكشف المعطيات أن الحادثة جاءت بعد حملة تحريض واسعة شنها ناشطو الخونج والفصائل التكفيرية ضد الطبيبين، ما يرجح أن مقتلهما كان عملية تصفية ممنهجة.

الرواية الرسمية للارتزاق

سلطات الارتزاق وأجهزتها الأمنية في عدن حاولت التغطية على الجريمة عبر بيان زعمت فيه أن أحد أفراد الحراسة المكلفين بتأمين منزل التكفيري عبدالرحمن شيخ المعين من قبل الاحتلال محافظا لعدن أطلق النار بصورة عشوائية، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى بينهم الطبيبان. غير أن هذه الرواية "الرسمية" سرعان ما اصطدمت بسياق التحريض المسبق، ومع احتفاء ناشطي الخونج بمقتلهما، بدا واضحاً أن العملية لم تكن عرضية بل مقصودة.

حملة التحريض

قبل أيام من الجريمة، نشر ناشطون تكفيريون على منصات التواصل الاجتماعي منشورات تزعم أن الطبيبين من "شبيحة الأسد"، مطالبين بتسليمهما ومحاكمتهما.

أبرز هذه المنشورات كان للتكفيري عبدالله الراجحي، الذي نشر صورة للطبيب سامر حسن مرفقة باتهامات مباشرة، وادعى أنه ارتكب "جرائم" خلال عمله في مشفى تشرين العسكري بدمشق.

وقال التكفيري الراجحي في منشوره على منصة فيسبوك والذي وجهه كبلاغ إلى ما يسمى أمن عدن: "هذا واحد من كبار أطباء مستشفى برج الأطباء –عدن، الطبيب الشبيح سامر حسن طلع من كبار شبيحة الأسد، لديه سوابق وجرائم عديدة في سوريا، حيث كان يعمل في مشفى تشرين العسكري، المعروف ببشاعة جرائمه وانتهاكاته بحق السوريين، والذي يعتبره السوريون لا يقل إجراما عن صيدنايا، وربما أكثر".

وزعم قائلا: "هذا الطبيب، حسب كلام وشهادات سوريين، أنه هرب إلى عدن مع بداية سقوط النظام، واستقر فيها، واستقبله برج الأطباء عندنا.!! لا حول ولا قوة، بختنا بالمجرمين بهذي البلاد، وين نودي وجوهنا من أهل سورية؟ اليوم هناك مطالبات عزيزة من أهلنا السوريين بالفزعة، وسرعة تسليمه إلى الحكومة السورية، للمحاكمة والعدالة. لا تسودوا وجوهنا".

وبحسب مراقبين، فإن هذه الحملة التحريضية، التي لاقت تفاعلاً من ناشطي الخونج وقناة سهيل، وضعت الطبيبين في دائرة الاستهداف، حيث صوّروا وجود الكفاءات الطبية السورية في عدن وكأنه استحواذ على القطاع الطبي المحلي، في محاولة لتهييج الشارع ضد الأطباء من غير التكفيريين أو المحسوبين عليهم.

وأكد المراقبون أن الآلة الإعلامية للخونج عمدت إلى ربط وجود أطباء سوريين بمواقف سياسية كيدية، عبر إطلاق اتهامات مبطنة ومباشرة تصف هؤلاء الأطباء بالعمالة أو الاختراق الأمني، وادعاء ارتباطهم بالرئيس بشار الأسد، وهو الأسلوب المعهود للجماعة لتبرير استهداف خصومها أو تصفية الحسابات السياسية، مما جعل الأطباء والمنشآت الطبية هدفاً معنوياً مستباحاً قبل أن يصبح هدفاً عسكرياً برصاص المليشيات المنفلتة.

وعقب وقوع الجريمة، لوحظت محاولات مستميتة من المنصات الإعلامية التابعة للخونج لتمييع القضية وتحويلها إلى حادث جنائي فردي بدافع الجنون، متنصلين تماما من البيئة التحريضية التي وفرتها خطاباتهم وتحريضاتهم المستمرة استجابة لعصابة الجولاني التي سيطرت على الحكم.

خلفية الطبيبين

الدكتور سامر أحمد حسن استشاري أمراض الكلى وزراعتها، وزوجته الدكتورة سماهر الموسى استشارية أمراض الروماتيزم والمناعة الذاتية، عملا في "برج الأطباء" بالمنصورة. ورغم تداول معلومات عن عملهما السابق في مشفى تشرين العسكري بدمشق، فإن منصة "تأكد" المتخصصة في التحقق من المعلومات أكدت أن خلفيتهما المهنية لا تتضمن أي أدلة موثقة على تورطهما في انتهاكات أو ابتزاز، مشيرة إلى أن الاتهامات مجرد مزاعم غير مثبتة.

ووفقا للمعطيات، فإن الحادثة تندرج ضمن سلسلة عمليات تصفية ممنهجة تنفذها الفصائل التكفيرية في اليمن، دعماً لمشروع أبو محمد الجولاني في دمشق، حيث تتقاسم هذه الجماعات مشروعاً واحداً يقوم على القتل والإقصاء في مختلف البلدان العربية. فالتكفيري في عدن هو ذاته في إدلب، والهدف واحد: تصفية كل من لا ينتمي إلى مشروعهم الدموي.

دلالات الجريمة

وتكشف الجريمة عن تواطؤ سلطات الارتزاق التي حاولت تصويرها كحادثة عرضية، وعن خطاب تكفيري ممنهج سبقها واحتفى بها، وعن مشروع الجولاني الذي يوحّد أهداف الفصائل التكفيرية في اليمن وسوريا، وعن استهداف مباشر للكفاءات الطبية في رسالة ترهيب للمجتمع، وعن انفلات أمني شامل يبرهن على انهيار المنظومة الأمنية وانتشار العصابات المسلحة في مدينة عدن ومختلف محافظات الجنوب المحتلة.

وصفت تعزيز محور «تل أبيب - أبوظبي» بـ«الإنجاز الاستراتيجي الأكبر»

تقارير صهيونية: الإمارات لجأت إلى «إسرائيل» لحمايتها من هجمات الحوثيين

عـادل بشـر

في اعـتراف متأخـر ، كشـفت تقارير صهيونيـة عن لجوء الإمـارات إلى كيان الاحتلال لحمايتها من الهجمات اليمنية بعـد اسـتهداف صنعـاء لأبوظبـي مطلع 2022م، رداً علـى عـدوان التحالـف السـعودي الإماراتـي الأمريكـي علـى اليمن.

جـاء ذلـك خـلال احتفـاء الإعـلام الصهيـوني بمـا وصفـه بـ"الإنجـاز الاسـتراتيجي الأكـبر" الـذي تحقـق بـين الإمـارات وكيـان الاحتـلال خـلال السـنوات الأخـيرة، فيمـا تكشـف تحقيقـات اسـتخبارية غربية عـن أدوار إماراتيـة تتجـاوز التطبيـع السياسـي والاقتصـادي إلى المشـاركة في شـبكة عسكرية واسـتخباراتية إقليمية تقودها "إسرائيل".

استهداف ابوظبي

في هـذا الصـدد وصفت القنـاة "13" الصهيونية، في تقرير مطول لها أمس، تعزيـز محور "تل أبيب – أبوظبي" بأنه "الإنجـاز الاسـتراتيجي الأكـبر" الـذي حققه الاحتلال في المنطقة خلال السنوات الأخيرة، معتبرة أن العدوان "الأمريكي –الإسـرائيلي" على إيران كشـف الحجم الحقيقـي لهذا المحور وأظهر قدرته على العمل المشترك في الميدان.

وبحسـب التقرير، فـإن العلاقـات التي بدأت رسـمياً بعد اتفاقيات أبراهام عـام 2020 لم تعد تقتصـر على التبادل الاقتصـادي أو التمثيـل الدبلوماسـي، وإنما تطورت إلى شراكة أمنية وعسكرية متقدمـة بُني جـزء كبير منهـا بعيداً عن الأضواء.

وأوضح التقرير أن الهجمات اليمنية التي اسـتهدفت الإمارات خـلال العدوان السـعودي الإماراتي على اليمن، والتي كان آخرهـا اسـتهداف صنعـاء لمطـار أبوظبي مطلع العام 2022م شـكّلت نقطة تحـول محورية في مسـار العلاقات بين أبوظبي و"تل أبيب".

فبعد أن وجدت الإمارات نفسـها أمام تهديد مباشر طال عمقها الاستراتيجي، مـن دولـة يشـن التحالـف السـعودي الإماراتي الأمريكي عليها حرباً وحصاراً منذ العـام 2015م، اتجهت نحو الكيان الصهيـوني بحثاً عن مظلـة حماية أمنية وعسـكرية، الأمر الذي فتـح الباب أمام إدخـال منظومـات دفـاع "إسـرائيلية" متطـورة إلى الأراضـي الإماراتية، بينها منظومتا "باراك 8" و"سبايدر"، قبل أن يتطور التعاون لاحقاً إلى مستويات أكثر حساسية وخطورة، وفقاً للتقرير.

وبحسـب القنـاة الصهيونيـة، فـإن العـدوان علـى إيـران شـهد مـا وصفته بـ"اللحظـة الأكـثر دراماتيكيـة" في العلاقـات الثنائيـة، عندمـا نشـرت "إسـرائيل" بطارية مـن منظومة "القبة الحديديـة" داخـل الإمـارات وأرسـلت طواقم عسـكرية للمشاركة في تشغيلها، في خطوة تؤكد انتقال العلاقة من مجرد بيـع أسـلحة وتقنيات إلى شـراكة أمنية عملياتية مباشرة.

اليمن والبحر الأحمر.. ساحة المصالح المشتركة

الجانـب الأكـثر أهميـة في التقريـر العـبري تمثل في اعترافـه الصريح بأن اليمـن والبحـر الأحمر أصبحـا من أبرز سـاحات التعـاون الاسـتراتيجي بـين الإمارات والكيان الصهيوني.

فالقنـاة "الإسـرائيلية" أكـدت أن الاحتـلال خاض مواجهـة مباشـرة مع قـوات صنعـاء خـلال معركـة إسـناد غـزة، بينما عملـت الإمـارات بالتوازي علـى توسـيع نفوذهـا داخل مـا وصفته بـ"السـاحة اليمنيـة"، معتـبرة أن مسـتقبل اليمن بات عاملاً مؤثراً بصورة مباشرة في الحسابات الأمنية المشتركة بين أبوظبي و"تل أبيب".

وأفـاد التقريـر بأن الإمـارات عززت حضورهـا المباشـر داخـل مؤسسـات حكومـة المرتزقـة الموالـية للعـدوان علـى اليمـن، بهـدف حمايـة مصالحها الاستراتيجية التي لا تنفصل عن مصالح الكيـان الصهيـوني، بما فيهـا الملاحة والتجـارة في البحـر الأحمـر، وهـي الخطوات التـي تنظر إليها "إسـرائيل" باعتبارها مؤشراً على موثوقية أبوظبي كشريك إقليمي قادر على خدمة المصالح المشتركة.

ورغم إعـلان الإمارات انسـحابها من التحالـف في اليمـن أواخـر 2025م، إلا أن جميع المعطيات تؤكد بأن مليشياتها المسـلحة في عـدن والسـاحل الغربي، لا تـزال تعمـل لصالح أبوظبـي، وتنفذ سياستها وأهدافها.

كمـا سـلط التقريـر الضـوء علـى أهمية منطقة القـرن الأفريقي، وتحديداً "صومالي لاند"، باعتبارها إحدى نقاط الالتقاء الرئيسـية بين الطرفين، حيث يسـعى الاحتـلال إلى تعزيز وجوده على الضفـة المقابلـة للبحـر الأحمـر، فيما توفـر الاسـتثمارات الإماراتية والوجود الاقتصـادي هنـاك غطـاءً عمليـاً لهـذا التوجه.

تحقيق فرنسي يكشف ما وراء الكواليس

وبالتزامـن مـع هـذه الاعترافـات "الإسـرائيلية"، نشـر موقـع "دارك بوكـس" الاسـتخباري الفرنسي تحقيقاً كشـف فيه أن الإمارات تحولت إلى منصة رئيسـية لتوسـيع الشـبكة العسـكرية "الإسرائيلية" الإقليمية.

وأوضـح التحقيـق أن اتفاقيـات أبراهام التـي رُوج لها باعتبارها خطوة للتطبيع والتعـاون الاقتصادي، تطورت عملياً إلى إطار دائم للتنسـيق العسـكري والاستخباراتي بين أبوظبي و"تل أبيب".

وكشـف التحقيق عن وجود عسـكري واسـتخباراتي "إسـرائيلي" داخـل الإمارات يشمل أنظمة دفاع جوي وأجهزة مراقبـة ومرافق اسـتخباراتية وعناصر متخصصـة، تعمـل ضمن شـبكة إقليمية تمتـد مـن الخليـج العربـي إلى القوقاز والقرن الأفريقي.

وأكد التحقيق أن هذا التعاون تجاوز حدود تبـادل المعلومـات الأمنية ليصل إلى مسـتويات متقدمـة مـن التنسـيق العملياتي المشترك، الأمر الذي يعكس حجـم الاندمـاج المتزايد بـين الطرفين في إدارة الملفـات الأمنيـة والعسـكرية بالمنطقة.

ورأى التحقيق الفرنسـي أن الإمارات باتت تشغل موقعاً محورياً داخل البنية العسـكرية "الإسـرائيلية" الجديـدة في المنطقة، مستفيدة من موقعها الجغرافي وإمكاناتها الاقتصادية وشـبكة علاقاتها الواسعة.

وبحسـب التحقيق، فـإن أبوظبي لم تعـد مجـرد شـريك سياسـي للاحتلال، وانمـا أصبحت جزءاً مـن منظومة أمنية وعسـكرية إقليميـة يجـري بناؤهـا بصـورة متسـارعة، بهـدف تعزيـز النفـوذ الصهيـوني وجمـع المعلومـات الاستخباراتية وتوسـيع نطاق الانتشار العملياتي في عدة مناطق استراتيجية.

وأشـار إلى أن هـذا المسـار يثـير تسـاؤلات واسـعة بشـأن تداعياته على الأمن الإقليمـي، خاصة في ظل ما يصفه مراقبون بتحول بعض الدول من شركاء سياسـيين إلى أطـراف منخرطـة بصورة مباشـرة في مشـاريع عسـكرية وأمنيـة عابرة للحدود.

قيامةٌ من نوعٍ آخر

ثمةَ أشياءٌ كثيرةٌ قادرةٌ على إخراجك من جبِّ الغفلة إلى فضاء الصحو والنباهة الرحب بما يحويه من سعة وامتداد. عندها فقط تشعر بأنك فعلاً ملكت نفسك، وأمسكت بالخَيط الذيّ سيقودك إلى ضمان نجاتك في الحياة والمصير.

لكنك ما إن تقف على قمة الإدراك، يسيطر عليك شيءٌ يفوق كل ما سبق لك أن عشته من مرض وحزن. فالمرض مهما فتك بصاحبه، وهد أركانه، ودمر قواه، يمكن التعايش معه، وتقبُّل تجبُّره وفتكه ووحشيته. والحزن مهما عظم، وتنوعت مصادره، وتعددت أسبابه، فبإمكانك السير معه حتى النهاية، واعتياد مصافحته والجلوس بجانبه آلاف المرات، ولن يأتي عليك يومٌ تنكره، أو ترفض استقباله.

فما هو هذا الشيء يا ترى؟!

إنه شيءٌ يشبه الزلزال، بل يفوق كل الكوارث! فلا أشد وطأةً على المرء من أن يستيقظ فجأةً في منتصف الطريق، فيكتشف أنّه كان يركض طول عمره خلف سراب. إنها مسألة أقرب بكثير إلى القيامة؛ لكنها تقتصر -بما تشتمل عليه من أهوال وفظائع وانكشاف- عليك وحدك، وتعطيك رخصة للعودة كي تصحح المسار.

يا لها من لحظة مرعبة بكل المقاييس!

فلا أوجع ولا أقسى ولا أمرَّ على القلب من أن يلتفت إلى السنوات التي مضت، إلى الأحلام التي حملها على كتفيه سنين طويلة، فيكتشف أنها كانت مجرد وهم! فكل تلك المعارك الصغيرة والكبيرة التي خاضها؛ كانت من أجل أشياء ظنّها عظيمة، كانت مجرد كذبة كبرى! هنالك يرى كل ما اعتقده قضية اكتست بعينيه ثوب القداسة، وقد عادت إلى مقامها المستحق، وبدت فجأةً بحجمها الحقيقي. يا للهول! أهذه فعلاً هي القضايا والمسلّمات التي دافعتُ عنها، واحتضنتُها بكل جوارحي؟! فلماذا تبدو لي اليوم -إذاً- أصغر من دمعة، وأخفّ من غيمة، وأقصر من أن تستحقّ كل ذلك الركض؟!

هنا تدرك أس الأشياء؛ تدرك شيئاً آخر؛ شيئاً يقول لك:

إنّنا لم نأت إلى هنا لنعيش كما كنّا نظن؛ لم نأت لنضيف يوماً إلى يوم، وعاماً إلى عام، ثم نغادر؛ هذه حياة الدواب والأنعام. أما نحن ففي مكان ما من هذه الرحلة، كان هناك سؤال أكبر ينتظرنا؛ سؤال يختبئ خلف الفقد، وخلف الخوف، وخلف الأبواب التي أغلقت في وجوهنا، وخلف القبور التي أخذت منّا من نحب، سؤال ظلّ يرافقنا منذ اللحظة الأولى، لكنّ ضجيج الدنيا كان أعلى من أن نسمعه.

وها هو يظهر أخيراً، كلّما سقط شيءٌ كنّا نظنّه ثابتاً، كلّما رحل شخصٌ كنّا نظنّ أنّ الحياة لا تستقيم من دونه، كلّما وقفنا عراة أمام حقيقتنا.

أحياناً أشعر بأنّ العمر كلّه ليس إلّا محاولة للإجابة عليه، ولهذا يغادر بعض الناس مبكراً، يغادرون قبل أن يعثروا على شيء، قبل أن يفهموا لماذا كانوا هنا أصلاً، وقبل أن يعرفوا ماذا كان يُراد منهم. وفي المقابل يغادر آخرون وقد خسروا أشياء كثيرة؛ لكنّهم ربحوا أنفسهم. كأنّ الطريق الطويل لم يكن يقود إلى مكان، بل كان يقود إليهم؛ إلى تلك النسخة الصافية التي كانت تختبئ تحت طبقات الخوف والرغبات والضجيج. ولهذا، حين أفكّر ببعض الراحلين لا أشعر بالحزن عليهم، وإنما أشعر بشيء يشبه الغبطة لهم، كأنّهم وصلوا إلى آخر الامتحان، ثم سلّموا الورقة مطمئنّين، كأنّهم عرفوا الجواب قبل أن ينطفئ الضوء بلحظات؛ فهنيئاً لهم؛ هنيئاً لمن رحل وقد عرف لماذا جاء؛ هنيئاً لمن خرج من هذه الدنيا وفي يده شيءٌ أثمن من الدنيا نفسها.

وهنيئاً لمن انتصر على نفسه، قبل أن ينتصر على أيّ شيءٍ آخر.

مجاهد الصريمي

اللواء القادري: قواتنا البحرية في أعلى درجات الجهوزية لمواجهة أي تهديدات

الحديدة

أكد قائد قوات الدفاع الساحلي اللواء محمد علي القادري أن القوات البحرية اليمنية في جهوزية عالية لتنفيذ المهام الموكلة إليها من القيادة الثورية والسياسية والعسكرية في مواجهة الأعداء في البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب والتجارب السابقة خير شاهد على قدراتنا في استهداف السفن المرتبطة بـ«إسرائيل» والولايات المتحدة، بمختلف وسائل الردع وذلك بالتنسيق مع القوة الصاروخية والطيران المسير وأثبتنا للعالم أجمع أن اليمن أصبح اليوم قوة إقليمية لا يستهان بها وقادرة على حماية موقعها الجغرافي.

وقال اللواء محمد القادري إن اليمن سيكون بالمرصاد لكل مشاريع الأعداء ولديه من الإمكانيات ما يؤهله لتحقيق ذلك.

وأضاف اللواء محمد القادري أن القيادة اليمنية تدرك خطورة المشاريع الصهيوأمريكية الاستعمارية الجديدة في المنطقة وتعمل بكل قوة للتصدى له بجدية ولقد التفتت القيادة اليمنية بعد ثورة 21 سبتمبر إلى أهمية إعادة بناء هذه التشكيلات وذلك بعد أن رأت احتدام الصراع الإقليمي والدولي على مخزونات ومكنونات البحار والصراع أيضا على المنافذ والطرق البحرية؛ حيث تبذل الدول الكبرى مجهودات كبيرة من أجل الوصول إلى المياه اليمنية والتحكم في منافذها ومضايقها وخصوصا مضيق باب المندب والذي يعتبر كنترول التحكم في طرقات البحر الأحمر الجنوبية.

ونوه الى أن ما قامت به القوات البحرية اليمنية خلال الفترة الماضية حيث كانت لها صولات وجولات رادعة لكل محاولات القوى الاستعمارية والقوى الإقليمية التابعة لها واستطاعت أن تفرض تفوقا بحريا مكنها من بسط سيطرتها على المياه الإقليمية اليمنية وفرضت القوات البحرية والدفاع الساحلي في تكتيكاتها الهجومية والدفاعية استراتيجية عسكرية جديدة.. والحظر البحري المفروض اليوم على إسرائيل لا يقتصر على

باب المندب، بل يشمل البحر الأحمر وخليج عدن وكانت عمليات حظر السفن الإسرائيلية مفروضة في فترة الحرب وقد رفع الحظر مع سريان الهدنة، وهذه الخطوة أدت إلى إغلاق ميناء إيلات بشكل كامل وألحقت خسائر اقتصادية كبيرة بـ«إسرائيل» ولدى اليمن اليوم أوراق تصعيد إضافية لم تُستخدم بعد، وسيجري استخدامها تدريجيا وفق مستوى التصعيد الأمريكي الإسرائيلي في المنطقة.

وأشار اللواء محمد القادري الى أن البحرية اليمنية حاضرة اليوم لتنفيذ كل ما يوكل إليها من مهام لحماية السيادة اليمنية وتفعيل كل أوراق الضغط التي تمتلكها اليمن خدمة للمصالح القومية اليمنية والعربية والإسلامية وحاضرة بقوة لمواجهة قوى الاستكبار وأدواتها بالمنطقة ولديها من الإمكانيات ما يؤهلها في تنفيذ المهام الاستراتيجية واصطياد العدو الصهيوني في أي نقطة يحاول التواجد فيها في البحر الاحمر أو العربي أو المحيط الهندي وكذا أي تواجد في الجزر اليمنية.

وحذر اللواء محمد القادري مرتزقة وأدوات العدوان من أي تحرك مشبوه يخدم العدو الصهيوني والأمريكي في المنطقة.. وقال لن نتردد لحظة في استهداف أي تحرك مشبوه لهم أينما وجد على امتداد البحرين الأحمر والعربي.

الوعد الصادق
العدد 1867
السبت 13 حزيران/يونيو 2026

طهران: مضيق هرمز لن يعود أبداً إلى ما كان عليه

إيران: لن نتنازل عن خطوطنا الحمراء ومسودة التفاهم رهن التقييم والتدقيق

قائد البحرية الصهيونية السابق: أضرار الرشقات الصاروخية الإيرانية الأخيرة ضخمة

تقرير

أكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أنّ تفاهم إسلام آباد «لم يكن يوماً أقرب إلى الصيغة النهائية مما هو عليه الآن».

ولفت عراقجي، في منشور عبر منصة «إكس»، إلى أنّ على وسائل الإعلام الامتناع عن التكهن بمضمون التفاهم إلى حين استكماله وصياغته بشكل نهائي.

وأضاف أنّ الرأي العام سيطّلع على جميع التفاصيل في الوقت المناسب، وذلك «تماشياً مع النهج المسؤول والشفاف» الذي تعتمده إيران.

وقطعت إيران، في بيان رسمي، دابر الأوهام والبروباغندا الغربية، مؤكدة أنها لن تتخلى أبداً عن خطوطها الحمراء بموجب أي مسودة تفاهم، وعلى رأس تلك الخطوط البرنامج النووي وسيادتها الحصرية المطلقة على مضيق هرمز، مرغمةً بذلك واشنطن على الركوع لشروط المقاومة التي دفنت معادلات السيطرة الغربية إلى الأبد.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا)، عن مصادر رفيعة، أن الجمهورية الإسلامية لا تقدم في نصوص المفاوضات الجارية أي التزام أو تنازل بالتخلي عن إدارة المضيق، ولن تسمح مطلقاً بالعودة إلى الظروف التي سبقت العدوان العسكري الغاشم للتحالف الصهيوأميركي. وجاء الموقف الصارم ليعلن بوضوح إطباق القبضة الإيرانية على عنق الاقتصاد الدولي؛ إذ شدد عضو الفريق الإيراني المفاوض، أمير حسين يزدان بناه، لوكالة «إيسنا»، على أن مضيق هرمز لن يعود أبداً إلى ما كان عليه قبل الحرب، مؤكداً أن حركة الملاحة والتنقل في بحر عمان والخليج باتت رهناً بالترتيبات والإجراءات السيادية التي تضعها طهران وحدها، بما يشمل تحديد مسارات العبور واستيفاء الرسوم الجمركية مقابل الخدمات والتأمين، معلناً قراراً يقطع أنفاس البنتاغون: «بموجب الترتيبات الجديدة والإشراف الإيراني الصارم، لن تعبر أي سفينة عسكرية تابعة

للأعداء من مضيق هرمز بعد اليوم، ولن يُسمح بالتنقل إلا للسفن التجارية الخاضعة للرقابة الإيرانية».

الإفراج الفوري عن 24 ملياراً من أصول إيران

في السياق، نفت مصادر إيرانية رفيعة لوكالة «فارس» ادعاءات ترامب والتقارير الغربية الصادرة عن «بلومبرغ» و«أكسيوس» بشأن توقيع الاتفاق النهائي غداً الأحد في جنيف، واصفةً إياها بـ«محض كذب» وبروباغندا مضللة للتغطية على الانصياع لواشنطن، ومؤكدة أن الخطوط العامة للمذكرة الحالية لا تشمل أي تراجع أو اتفاق يمس الملف النووي السلمي في هذا التوقيت.

وحسم المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، الغموض الذي يلف الموقف، موضحاً أن مسودة التفاهم رهن التقييم والتدقيق الداخلي الصارم، ولن يمر أي نص ما لم يضمن كامل حقوق الشعب الإيراني الأبي ومحور المقاومة الذي يربط وقف النار بإنهاء العدوان الصهيوني على كافة الجبهات.

وفي مقابل هذه الصلابة، أرغمت طهران الإدارة الأمريكية على دفع ثمن باهظ لخطاياها؛ إذ كشفت وكالة «مهر» الإيرانية أن مسودة التفاهم تفرض على واشنطن الإفراج الفوري عن 24 مليار دولار من الأصول الإيرانية المجمّدة والمنهوبة، على أن يصبح نصف هذا المبلغ متاحاً وفي حوزة الخزانة الإيرانية فوراً وقبل بدء أي مفاوضات نهائية.

ترامب يستجدي مخرجاً وتفحم «رامات دافيد» يفضح عجز الكيان الصهيوني

في المقابل، ظهر رأس الإدارة الأمريكية، دونالد ترامب، في حالة تخبط وهروب مخز نحو الأمام؛ إذ راح يزعم توصل بلاده إلى «تسوية رائعة» لإنهاء الحرب، مدعياً كذباً موافقة طهران على شروطه، وأن مضيق هرمز سيُعاد فتحه فوراً؛ لإخفاء ملامح الهزيمة النكراء التي تجرعها جيشه.

وفي السياق، تحدثت تقارير عن إرسال واشنطن 4 طائرات نقل عسكرية من طراز (C-17) صوب جنيف الأوروبية، تمهيداً لزيارة نائب الرئيس، جيه دي فانس، لتوقيع مسودة مذكرة التفاهم التي تراجعت فيها واشنطن لتوافق بالكامل على الشروط المبدئية والخطوط العامة التي وضعها الجانب الإيراني، مفرغةً وعيد ترامب من محتواه بعد أن أعلن مرغماً إلغاء عدوانه ضد البنية التحتية النفطية لإيران.

ولم يكن العدو الصهيوني بأفضل حالاً من حاميه الأميركي؛ إذ تلقت منظومته الأمنية المنهارة اعترافات مدمرة من داخل أسوارها فضحت دجل منصاتهم الإعلامية؛ إذ أقر القائد السابق لسلاح البحرية الصهيونية، إليعزر ماروم، بأن الأضرار الناجمة عن الرشقات الصاروخية الإيرانية الأخيرة كانت «ضخمة»، كاشفاً أن جزءاً كبيراً جداً من الأضرار والدماء والدمار الذي أحدثته الصواريخ الإيرانية لا يراه الغاصبون ولا يعلمون به، بسبب مقصلة الرقابة العسكرية الصارمة التي تفرض التعتيم المطبق لمنع انهيار الجبهة الداخلية للكيان.

وجاءت هذه التصريحات لتؤكد صحة المسوحات الفضائية للأقمار الاصطناعية التي كشفت تفحم حظائر الطائرات في قاعدة «رامات دافيد» الاستراتيجية في حيفا.

معادلة النفط والغاز.. للجميع أو لا أحد

ولأن لغة النيران هي اللغة الوحيدة التي يفهمها الأمريكيون وتابعوهم، فقد أطلق قائد مقر «خاتم الأنبياء» المركزي، اللواء طيار علي عبداللهي، تحذيراً مرعباً ومزلزلاً لخص العقيدة القتالية للمجاهدين، واضعاً خطاً أحمر فوق البنية التحتية للطاقة؛ إذ حذر اللواء عبداللهي الولايات المتحدة والكيان الغاصب من مغبة ارتكاب أي حماقة جديدة، معلناً معادلة النفط والغاز الحارقة: «إن المسؤولين الأمريكيين، بعجزهم وعقليتهم المفرغة، يواصلون الدوران في حلقة غبائهم المفرغة، ولن تغطي أكاذيبهم ملامح الإذلال الذي تجرعوه؛ ولذلك نعلنها صراحة تامة تزامناً مع تهديداتهم البائسة: إن تصدير النفط والغاز إما أن يكون متاحاً للجميع وبموافقة إيران، أو لن يكون متاحاً لأحد، وإن أي اعتداء سيفتح أبواب جحيم مستعر تتسع فيه نيران الحرب لتقتلع وتدفن ما تبقى من هيبة ووجود للاستكبار العالمي في مياهنا الإقليمية».

العـــدد 1867
السبت 13 حزيران/ يونيو 2026
www.laamedia.net

إشـــكالية العقـــل المؤسســـي في اليمـــن

اليمن بين ثراء الرؤى وعجز الأثر..

لماذا تعجز مؤسساته عن استثمار ثروته المعرفية؟

عثمـان الحكيمـي

لا تبدو المشكلة في اليمن ناتجة عن ندرة الأفكار أو قصور في التشخيص، بل في المصير الذي يلقاه ما يُكتب حين يصل إلى دوائر القرار. فالمثقفون والصحفيون والباحثون والأكاديميون لا يتوقفون عن التحليل والاقتراح وهناك طاقة فكرية تعمل بلا توقف على قراءة المشكلات واستشراف المخارج الممكنة غير أنّ هذه الطاقة الهائلة كثيرًا ما تضيع في مسالك القرار، ولمصيرها أشكال متكررة لا تكاد تتغير. إذ يتوزع مصير ما يُنتج على أربع صور: إمّا ألا يُقرأ أصلا، أو يُقرأ ثم يُتجاهل، أو يُستحسن لفظيًا ثم يُترك بلا تنفيذ، أو يُقابل بالرفض الصريح: رفض قد يكون واعيًا هروبًا من تبعات الإصلاح، أو متذرعًا بأوهام وحجج، أو ناتجًا عن تهرّب من المسؤولية.

إن المعضلة الحقيقية لا تكمن في أن نعرف، بل في أن تنفصل المعرفة عن الفعل: فالمعرفة بلا قرار حكيم تظل ناقصة الثمرة، والقرار بلا معرفة واعية لا يكون إلا حركةً في الظلام. وحين تُحاصر الكلمة في فضاء القول، ويُعزل القرار عن بصيرته، تتحول الأزمة من قضية تحل إلى واقع يُدار.

في البلدان التي تتراكم فيها الأزمات، لا تعود الاستجابة للأفكار ترفاً فكرياً، بل شرطاً وجودياً للبقاء السياسي والإداري. إن مجتمعات الأزمات لا تُهزم حين تغيب المعرفة فقط، بل حين تعجز عن تحويلها إلى فعل؛ فالبنية التي يُفترض بها أن تصغي وتستجيب، باتت تستهلك طاقاتها في مجاملة الواقع لا تغييره، وفي الإنصات الشكلي لا الإصلاح الحقيقي، وما بين قراءة لا تُترجم وإهمال يعقبها، وما بين إعجاب عابر وتجميد متعمد للحلول، تُهدر فرصٌ لن تعود، كانت كفيلة بتخفيف وطأة ما نعيشه وفتح أفق لما يمكن أن يكون.

لقد انحدرت بعض دوائر القرار إلى دور هامشيٍّ عقيم؛ فميّعت معنى القرار، بدل التأثير فيه وتوّجيه مساراته؛ حتى غدت لا تختلف في جوهرها عن قارئ يضع خطوطًا تحت الكلمات المهمّة، ثم يغلق الكتاب.. ويمضي.

الرؤى طريق اليمن إلى النهضة

متى تدرك دوائر القرار في اليمن أن نهضة الأمم تنبثق من كفاءة مؤسساتها في التعامل مع المدخلات المعرفية؛ فالكلمة الجادة والصادقة ليست مجرد استعراض بلاغي يُقال ثم يُنسى، بل هي مادةٌ خام لصناعة السياسات حين تمتلك المؤسسات القدرة على التعامل معها بوصفها مادة للفهم وصناعة القرار. فحين تصل الرؤى الفكرية التي ينتجها المثقفون والباحثون إلى صنّاع القرار، ينبغي ألا تُقرأ بوصفها تعليقًا عابرًا أو رأيًا إضافيًا، بل باعتبارها مؤشرًا على خلل يحتاج إلى معالجة، أو فكرة قابلة للتحول إلى سياسة، أو تحذيرًا يستحق التوقف عنده، فهي ضرورة استراتيجية وجودية تفرضها أزماتٌ متراكمة وتحدياتٌ وجودية. أما حين تتحول الجهات المعنية إلى جدار أملس لا يلتقط من الكلام إلا ما يلمع لفظيًا، فإنها لا تكتفي بإهمال المعرفة، بل تُفرغها من وظيفتها الأساسية، وتحوّل الوعي العام إلى ديكورٍ لغوي داخل خطاب رسمي منفصل عن الواقع. إن الإصغاء الحقيقي ليس مجاملةً للنخبة، بل مسؤولية سياسية وأخلاقية؛ لأن الدولة التي لا تتفاعل مع ما يكتبه أبناؤها تفقد شيئًا من قدرتها على رؤية نفسها كما هي، لا كما ترغب في أن تكون. وعند هذه النقطة، لا تعود المشكلة مجرد اختلاف في الرأي، بل اختلالًا في المصير، حيث تمضي الكلمةَ في اتجاه، وتمضي القرارات في اتجاه آخر، تتسع الهوة بين الفكرة والفعل، وبين التشخيص والعلاج.

اليمن وحاجته إلى قنوات ربط مؤسسية

إن تحويل الإنتاج المعرفي الوطني، بما يشمله من رؤى وأفكار ومبادرات ودراسات وأبحاث وتوصيات ومشاريع إصلاحية وانتقادات بنّاءة وقراءات نقدية للواقع، إلى واقع عملي، يتطلب أولًا كسر الحاجز التقليدي بين منْ يطرح تلك الرؤى وصنّاع القرار، عبر إيجاد قنوات ربط مؤسسية تتجاوز البيروقراطية. فالمشكلة الأساسية في اليمن ليست في ندرة الأفكار، بل في غياب بنية مؤسسية قادرة على استيعابها واحتوائها وتحويلها إلى فعل حقيقي على الأرض. واليمن لا يعاني من شحّ الأفكار بقدْر ما يعاني من فراغ مؤسسي يبتلع ما يُقترح، ولا يعيد منه في الغالب شيئًا ذا أثر. الوزارات موجودة، لكن الأثر يكاد يكون معدومًا.

وتشير تجارب النهوض في دول عديدة إلى أن القيادة السياسية والمؤسسات العامة هناك لم تكتف بقراءة ما يُنشر، بل أنشأت مجالس استشارية مصغّرَة، ولجانًا متخصصة، ومراكز ملحقة مباشرة برأس الهرم الإداري. وفي هذه النماذج، لا تمرّ الأفكار عبر أدراج الوزارات والمؤسسات، بل تتحول مباشرة إلى مسودات سياسات تخضع للنقاش المؤسسي الملزم.

إننا بحاجة اليوم إلى أن نجعل للإصغاء موقعًا في هندسة القرار، وأن نحوّله من فضيلة شخصية إلى وظيفة عامة عبر صياغة بروتوكول حكومي يفرض على المؤسسات السيادية والخدمية فحص الإنتاج المعرفي الوطني بانتظام، وتحويل التوصيات المكتوبة في المجالات السيادية كالأمن القومي والدفاع الوطني والسياسة الخارجية والأمن السيبراني، والمجالات التنموية كالاقتصاد والبنية التحتية والطاقة والأمن الغذائي والمائي وسوق العمل، والمجالات المؤسسية كالحوكمة والتشريع وسيادة القانون والإدارة المحلية ومكافحة الفساد، والمجالات الاجتماعية والإنسانية كالتعليم والصحة والمرأة والشباب والعدالة الاجتماعية وإدارة التنوع، والمجالات المعرفية والثقافية كالبحث العلمي والإعلام والهوية الوطنية والثقافة والدبلوماسية الناعمة والرياضة والسياحة، فضلاً عن التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي والبيئة والتغير المناخي، إلى خطط تنفيذية مؤطرة بزمن. وما لم يُرسَخ هذا النهج المؤسسي، ستبقى الأفكار مجرد صرخات في واد سحيق، وستواصل مؤسسات القرار تكرار أخطائها، لافتقارها إلى آلية مرنة تلتقط الوعي وتحوله إلى تشريعات وتدابير إدارية تحمي الدولة والمجتمع من العشوائية والارتجال.

قوة الدولة في سعة افقها

وفي هذا الصدد إن قوة الدولة لا تُقاس بما تستحدثه من هياكل شكلية فقط، بل بما تمتلكه من سعة أفق يتيح لها الإصغاء إلى المعرفة وتحويلها إلى فعل. فبناء المؤسسات لا يكتمل بإصدار البروتوكولات تنظيمية أو إنشاء الوحدات الإدارية الجديدة فحسب، بل يتطلب قبل ذلك تحولًا أعمق في الثقافة الإدارية التي تضبط العلاقة بين القرار والمعرفة. ففي كثير من الأحيان، لا تُرفض الأفكار لضعفها، وإنما لأنها تأتي من خارج الدوائر الضيقة لصناعة القرار، أو لأنها تُستقبل بوصفها نقدًا ينبغي التحفظ منه، لا فرصةً للتصحيح والتطوير. والحقيقة أن الدول التي نجحت في تجاوز أزماتها لم تكن أكثر ذكاءً أو ثراءً بقدر ما كانت أكثر تواضعًا في الإصغاء، وأوسع أفقًا في استيعاب الاختلاف؛ إذ تعاملت مع الرأي المخالف بوصفه موردًا للتحسين، ومع الخبرة الوطنية باعتبارها أصلًا استراتيجيًا يُستثمر لا يُحيد.

ومن هنا، لن يتمكن اليمن من الاستفادة من ثروته المعرفية ما لم تتجذر في مؤسساته قناعةٌ راسخة بأن قوة الدولة لا تُقاس بقدرتها على الاستئثار بالقرار، بل بقدرتها على توسيع دوائر المشاركة فيه، وإشراك الطاقات والكفاءات في صناعة المستقبل، واستيعاب العقول المختلفة، وفتح النوافذ أمام النقد البنّاء، وتحويل تنوّع الرؤى إلى طاقة جماعية تُصحّح المسار، وتوسّع أفق الممكن، وتفتح المستقبل على احتمالات أكثر ثراءً.

ختاما، ليست النخبة هي صاحبة القرار التنفيذي، ولا يمكن أن تُحمَّل وحدها تبعة ما لا تملكه من أدوات، لكنها تظل مسؤولة عن تقديم الرؤية والتشخيص والاقتراح. أما تحويل المعرفة إلى فعل فذلك من صميم مسؤولية الجهات التي تملك القرار؛ إذ ينبغي لها أن تختبر الأفكار، فتتبناها أو تراجعها وفق معايير المصلحة العامة. أما أن تظل الرؤى تُقدَّم، والمقترحات تُطرح، ثم لا يترتب على ذلك أثر، فذلك ليس إلا إدارةً للأزمات لا تجاوزًا لها. إن اليمن يحتاج إلى مؤسسات تمتلك الشجاعة الكافية للإصغاء، والحكمة الكافية للاختيار، والإرادة الكافية لتحويل المعرفة إلى فعل. فالأمم لا تنهض بما تعرفه فحسب، بل بما تمتلكه من قدرة على العمل بما تعرف.

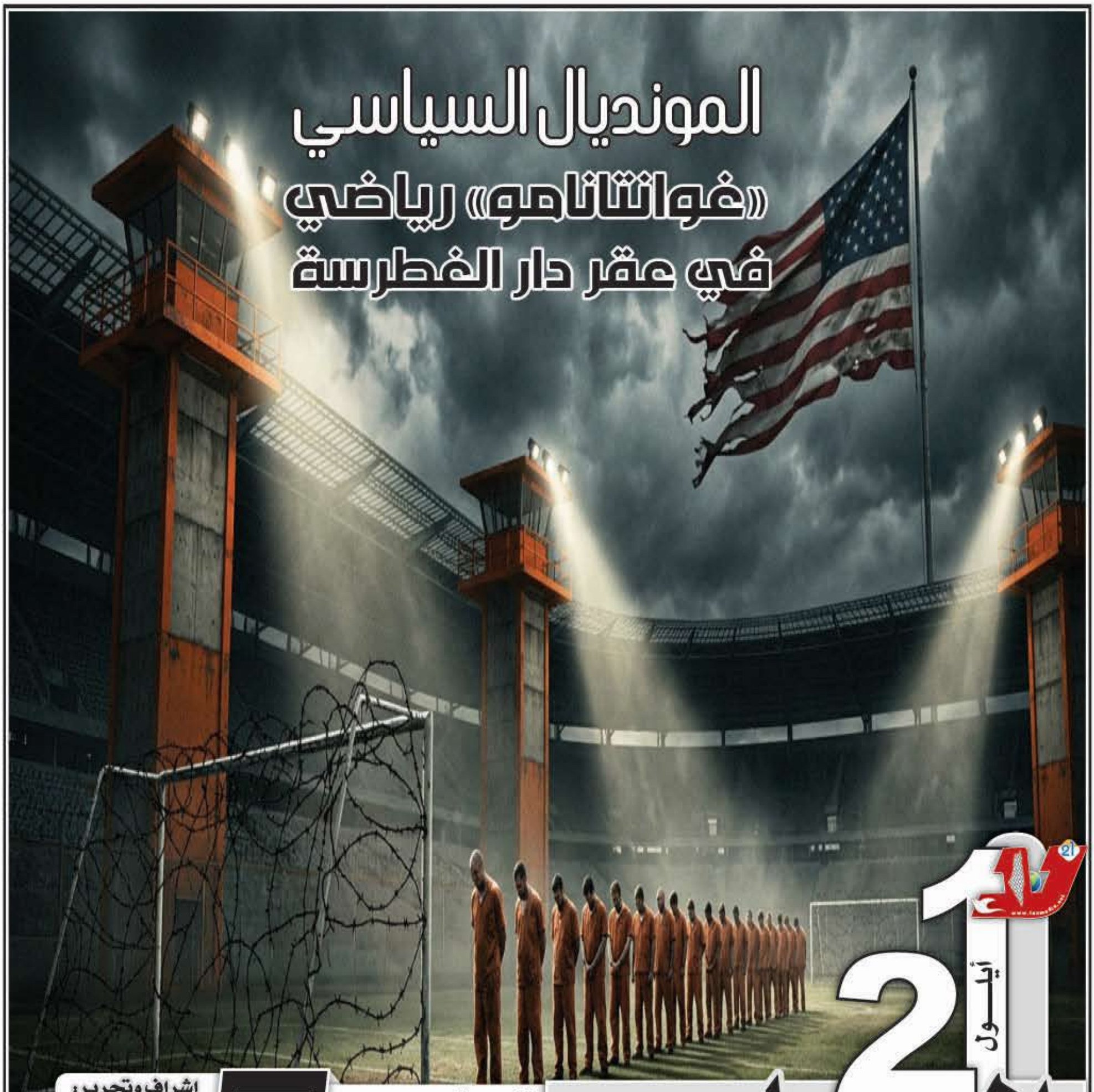

المونديال السياسي

«غوانتانامو» رياضي في عقر دار الغطرسة

الملحق 206

السبت
13 حزيران/يونيو 2026
العدد (1867)

7

إشراف وتحرير:
علي عطروس

علي عطروس

ليست مجرد لعبة

ليست مجرد لعبة، وليست مجرد ركلات؛ إنها ميزانٌ لقيمنا في عالم فقد بوصلته.

بينمَا ينشغل العالم بتتبع مسار الكرة في ملاعب واشنطن، نحن نتتبع مسار الدم. لقد أرادوا للمونديال أن يكون مسحوق تجميل لجرائمهم، فكشفنا عورات سياساتهم. أهلاً بكم في المونديال حيث «فيفا» موظف، و«الترند» دليل براءة للجلادين. خلف شاشات البث المليارية، ثمة ضحايا لا يراهم المَعلقون، وقضايا لا تتسع لها البورصات.

نحن هنا لا نشاهد مباريات، بل نفكك بروباغندا الهيمنة. لا نكتفي بنقد اللعبة، بل نفضح ألاعيب السلطة التي تحاول تحويل المستطيل الأخضر إلى زنزانة، والمشجع إلى جمهور مخصّ سياسياً. نحن لا نشاهد لننسى واقعنا، بل لنثبت أن كل ركلةٍ –إذَا ما امتلكت وعياً– هي فعلُ مقاومةٍ يرفض الانصياع.

مهمتنا في هذا العدد واضحة: الكرامة قبل الكرة، والضمير قبل النتيجة. أهلاً بكم في «مونديالنا» الخاص، حيث لا ننتظر الفتات من موائد البيزنس، بل ننتزع لحظة الحقيقة من قلب المستطيل الأخضر، لنؤكد أن التاريخ يُكتب بأقدام الأحرار، لا بدفاتر الرشاوى.

في مواجهة بروباغندا بورصات المضاربة

من مارادونا المتمرد، الذي ركل بؤس الرأسمالية بقدمه اليسرى، إلى «السلع البشرية» التي تملأ اليوم أروقة «الميركاتو» بأسعار فلكية، ثمة مسافة ضوئية من الانحطاط الأخلاقي.

لقد اختُطف المستطيل الأخضر من أصحابه الحقيقيين (الشعوب) ليُسجن خلف قضبان «الإنترناشيونال» المالي، ووكلاء اللاعبين الذين لا يجيدون سوى لغة الأرقام في بورصات المضاربة.

لقد حوّل الغول الرأسمالي كرة القدم من لعبة الطبقات الكادحة، التي تستنشق فيها الجماهير هواء الحرية، إلى بروباغندا للإشهار والربح الجنوني. الفيلسوف البريطاني سايمن كريتشلي يرى أن اللعبة في جوهرها تحمل جينات الاشتراكية: التعاون، الجماعية، تذويب الفرد في المجموع؛ لكنّ النيوليبرالية المتوحشة، التي تسيطر على مفاصل اللعبة اليوم، حوّلت هذا الجوهر إلى سلعة لا تثير إلا القرف.

أنت أيها المشجع، لست في نظرهم سوى رقم إضافي لرفع قيمة حقوق البث، ومستهلك لقنوات التشفير التي تسرق عرقك لتصبّه في أرصدة النافذين الإنترناشيونال. هم يريدونك متفرجاً مخصياً سياسياً، يفرّ من واقع هزائمه القومية إلى شاشة تعيد تدوير أوهامه، بينما الحقيقة أن كل دولار تدفعه للاشتراك، هو رصاصة في جسد المقاومة التي ترفض أن تكون مجرد جمهور في مدرجات التبعية.

في مونديال 1978، أراد الأرجنتينيون الفرح وسط أنقاض الدكتاتورية. في المقابل، أراد خورخي لويس بورخيس، ذلك الأرستقراطي المعزول في صومعته، أن يمارس تعاليه على «الشعبوية»، فحدد موعد محاضرته بالتزامن مع مباراة الأرجنتين. لقد رأى في كرة القدم «جريمة إنجليزية»، ولم يدرك أن تلك «القطعة الجلدية» كانت المتنفس الوحيد لشعبٍ لم يجد من نخبته سوى الاحتقار.

هذا التعالي الذي مارسه بورخيس هو الوجه الآخر للتبعية؛ فمن يحتقر شغف الجماهير، لا يلبث أن يسقط في فخ الانفصال عن قضايا السيادة. إن تشي غيفارا، الذي أنجبته الأرجنتين أيضاً، لم يجد غضاضة في أن يحب كرة القدم؛ لأن الثائر الحقيقي يدرك أن الفرح حقّ مسلوب، وأن انتزاع اللحظة من فم الرأسمالية هو جزء من معركة الصمود.

نحن لا ندعو إلى المقاطعة السلبية، بل إلى تسييس اللعبة بالمعنى النبيل. التاريخ يخبرنا أن الملاعب كانت دائماً ساحات للتمرد:

سقراط: طبيب برازيلي حوّل ناديه «كورينثيانز» إلى تجمع ديمقراطي لمواجهة المجلس العسكري، لم يكتفِ بركل الكرة، بل ركل الدكتاتورية.

مارادونا: ارتدى قميص «مجرم حرب» في وجه بوش، ليؤكد أن اللاعب -إذا أراد- يمكن أن يكون صوتاً لمن لا صوت لهم: «لا يمكن للاعب أن يكون دُمية، إذا كان التاريخ يكتبُ أقدامَنا».

هنا تكمن المفارقة: إن التسييس المطلوب ليس «تحويل الكرة إلى بيان حزبي باهت»، بل استعادة «سيادتها» من الشركات العابرة للقارات. إننا نرفض أن تكون كرة القدم مخدراً للشعوب؛ وفي الوقت ذاته، نرفض أن تُختزل إلى مجرد «جغرافيا موهومة» تصفّي فيها القوى الاستعمارية حساباتها.

إننا ندعو إلى استعادة الروح الرياضية كممارسة سيادية: أن يكون تشجيعك للعبة تعبيراً عن انحيازك للقيم، لا استسلاماً لآلات التسويق. كرة القدم – كما قال كريتشلي– هي انعكاس لعصرنا؛ فيها الرعب والاستغلال، وفيها لحظات الجمال النقي. مهمتنا هنا في ملحق «21 أيلول» ليست أن نكون معلقين رياضيين، بل أن نكشف كيف يحاول «الآخر» مصادرة ملاعبنا وعقولنا.

سيبقى المستطيل الأخضر حديقة للمناورة، لا للتبعية. وسيبقى اللاعب، الذي لا يدرك أن عرقه يُباع في البورصة، غريباً عن مأساة شعبه. أما نحن، فسنبقى نرى في كرة القدم طقساً مقاوماً، طالما لم تتحول إلى بيان إعلاني بتمويل قطري أو أمريكي أو صهيوني.

سنظل نلعب، ونشاهد، وننتقد، لأن اللعبة، قبل أن تكون تجارة، كانت –وستظل– صرخة في وجه العالم.

إنثروبولوجيا المقهورين..
الركلة كبيان سياسي

منذ أن قذف الإنسان القديم جمجمةَ عدوّه، أو كُرةً من جلد محشوٍّ بالخوف، لم تكن كرة القدم يوماً مجرد لعبة. إنها «الساحرة المستديرة»، التي تمارس طقوسها الشامانية على عقول الملايين، محوّلة إياهم من كائنات بيولوجية إلى كتلة متوحدة تنبض بقلب واحد. لكن، وبينما يحاول النيوليبراليون ووكلاء اللاعبين وشركات الإشهار تحويل هذا السحر إلى بضاعة في بورصات الترفيه، يظل الملعبُ ساحةً خصبة لمعركة وجودية: هل هي «أفيون الشعوب» الذي يُنسيها واقعها، أم أنها المختبر الأخير لكرامة المقهورين؟!

في هذا العالم، يظل حارس المرمى هو النموذج الأكثر صدقاً للمثقف، أو ربما للمقاوم. إنه الوحيد الذي يقف وحيداً، يواجه القذائف (الكرات) دون ظهير، محكوماً بالإعدام في كل ثانية. هو «الشهيد» الذي يُغفر له كل شيء إلا خطأً واحداً، والمنبوذ الذي يطالبونه بالكمال في عالم يعجُّ بالمتواطئين. بينما يرقص المهاجمون في الأضواء، يبقى الحارس، كحارس السيادة الوطنية، يذود عن عرينه، مدركاً أن الخسارة قد لا تكون تقنية، بل خيانة في نظر الجماهير التي لا تغفر.

في نابولي، لم يكن مارادونا مجرد لاعب؛ لقد كان «إلهاً» في مدينة محكومة بالفقر والبركان. حين ارتدى قميص النادي، لم يكن يداعب الكرة، بل كان يمارس انقلاباً رمزياً على الشمال الإيطالي الأبيض المتعالي.

إنّ قصة مارادونا ليست قصة نجاح رياضي، بل هي قصة المتحدي. وحين قال: «كانت يد الرب» ضد إنجلترا، لم يكن يمزح؛ كان يعيد رسم خريطة السياسة بيده اليسرى، ثأراً لشهداء المالوين. مارادونا يثبت لنا أن الأسطورة لا تُصنع في صالات الجيم، بل في أزقة الوعي الجمعي التي ترفض الهزيمة.

إذا كان هناك دليلٌ قاطع على أن كرة القدم هي «سيادة»، فهو الفريق الجزائري في 1958، حين هرب 12 لاعباً من أنديتهم الفرنسية. لم يهربوا من عقد احتراف، بل هربوا من التبعية. حملوا في حقائبهم السيادة الوطنية وتوجهوا إلى تونس لتشكيل فريق التحرير.

أرادت فرنسا وقتها أن تحولهم إلى نموذج للاندماج، فحولوا أنفسهم إلى نموذج للتمرد. لقد أثبتوا أن اللاعب يمكن أن يكون مقاتلاً، وأن الكرة يمكن أن تكون أداة لانتزاع الاعتراف بالوطن. «فيفا» حينها –كعادته في الحياد الزائف– هدد وتوعد؛ لكن الحقائق على الأرض كانت أقوى من أوراقهم.

يقول نعوم تشاومسكي إن المسابقات الرياضية مصممة لتنظيم الشعوب في ولاء أعمى لجلاديها. وهذا صحيحٌ في عالم النيوليبرالية؛ حيث يُباع الشباب العربي كسلع في الدوري الإنجليزي، وتُشترى ولاءات الشعوب بحقوق البث.

لكنّ هذا التحليل يغفل الجانب الديالكتيكي: فالجماهير ذاتها التي قد تخدّر بالكرة، هي التي تهتف في المدرجات باسم فلسطين، وهي التي ترى في الملاعب مساحةً للبوح بوجعها الذي لا تجرؤ الصحف على كتابته. المدرجات هي «برلمان المقهورين»: المكان الوحيد الذي يمكن فيه لآلاف الغاضبين أن يصرخوا في وقت واحد، دون أن تتمكن السلطة من تكميم أفواههم: «لا يمكن للرياضة أن تكون معزولة عن مأسينا؛ فإما أن نلعب لنؤكد وجودنا، وإما أن نلعب لننسى أننا هُزمنا».

إنّ كرة القدم، في أبهى تجلياتها، هي «إنثروبولوجيا المقهورين». هي لغة التضامن التي تجعل من طفل في غزة، وشاب في الضاحية، وعامل في مصنع أرجنتيني، يرتجفون معاً للهدف نفسه.

سنستمر في متابعتها، لا كمتفرجين «مخصيين» ينتظرون الفتات من موائد البيزنس، بل ككشافين عن معاني السيادة والمقاومة. سنشجع الفريق الذي يشبهنا، وسنسخر من «سيرك» الأثرياء، وسنظل نردد مع غالياني: «نحن متسولون نطلب كرة قدم جيدة؛ حباً بالرب».

لأننا نؤمن أنّ المستطيل الأخضر، كما هو ساحةٌ لآلامنا، هو أيضاً ساحةٌ ممكنة لانتصاراتنا، إذا أدركنا أنّ خلف كل ركلة، يجب أن تكون هناك إرادة حرّة.

العربي الكروي..
من «يد الرب» إلى أقدام مافيا فيفا

لا تصدقوا تلك الحكايات التي ترويها برواغندا الملاعب عن الروح الرياضية والسلام العالمي. خلف الصافرة، وخلف شاشات البث المليارية، ثمة تاريخٌ آخر يُكتب: تاريخٌ مليء بالدماء، الرشاوى، الحروب، ومحاولات غسل السمعة بالكرات الجلدية. السينما –هذا الفن المشاكس– قررت أن تنزع القناع عن وجه المونديال، لتروي لنا ما لا يريد «فيفا» أن نراه: كرة القدم بوصفها مرآة لصراعات السلطة، وجرحاً نازفاً في خاصرة الشعوب.

في فيلم «المباراة» (2026)، لا يطارد المخرجان الأرجنتينيان الكرة، بل يطاردان الثأر. إنهما لا يذكّراننا بمارادونا اللاعب، بل بمارادونا «المقاتل». تلك المباراة لم تكن ضد إنجلترا في مونديال 1986؛ لقد كانت استكمالاً لحرب المالوين (الفوكلاند). حين أطاح دييغو بالبريطانيين بيده اليسرى، كان يقول للعالم إنّ «الضعفاء لا ينسون». السينما هنا لا تقدم لنا لقطات أرشفية، بل تعيد صياغة الأسطورة كفعل مقاومة ضد الغطرسة الاستعمارية. مارادونا لم يغشّ؛ لقد كان «يعدل الميزان» في عالمٍ يميل دائماً لصالح القوي.

يأخذنا فيلم «ليلة في تورينو» إلى إنجلترا تاتشر، حيث كان يُنظر للمنتخب الوطني كـ«مجموعة من الحمير» (بشهادة الصحافة حينها). كيف تحولت الكراهية الشعبية لمنتخب «عنيف» إلى تفاخر قومي؟! الإجابة ليست في المهارة، بل في الوظيفة السياسية للعبة. لقد استُخدمت كرة القدم لترميم الكرامة الجماعية المنهارة تحت وطأة الكساد. إنه درسٌ في كيفية صناعة الهوية من فراغ، وكيف يبتلع الجمهور طُعم الوطنية ليغضّ الطرف عن بؤس الواقع.

وإذا كنت تريد أن تشاهد فيلماً حقيقياً عن الرعب، فلا تذهب لأفلام الزومبي، بل شاهد «حقيقة فيفا» (FIFA UNCOVERED). هذا الوثائقي ليس مجرد سرد لفضائح الرشوة؛ إنه تشريح للمنظمة الإجرامية العابرة للقارات. إنهم يصورون لنا كيف أن «فيفا» ليس سوى مافيا تبيع البلدان، وتشتري ذمم المسؤولين، وتغسل سمعة الأنظمة عبر «الغسل الرياضي» (SPORTSWASHING).

ثم تأملوا سخرية القدر في فيلم «المشاعر المتحدة»: أنتجه فيفا بـ30 مليون دولار، لتمجيد تاريخه، فعُرض في الوقت ذاته الذي كانت فيه أجهزة المخابرات تعتقل مسؤوليه بتهم الفساد. هذه هي النيوليبرالية في أبهى تجلياتها: محاولة طلاء الجريمة بلون المجد، ثم السقوط المريع تحت وطأة «الأرقام التي لا تكذب».

في المقابل، يطل علينا فيلم «الكأس» ليذكرنا بأن كرة القدم، رغم كل القذارة المحيطة بها، تظل «بوصلة» للبسطاء. راهبٌ تبتي صغير في منفاه، يتسلل ليراقب نهائي كأس العالم، ليس لأنه مشجّع بالمعنى الاستهلاكي، بل لأنه يبحث عن «انتماء» في عالم شطبه من خارطته السياسية. هنا، المونديال ليس تجارة، بل نافذة على عالم يتمنى فيه الضعفاء أن يكونوا حاضرين، ولو لـ90 دقيقة.

لقد كشفت السينما المستور: كأس العالم ليس للعشاق وحدهم، بل هو الوليمة التي يجتمع عليها اللصوص والأنظمة والمقهورون. إذا، يلزمنا ألا نشاهد الكرة لننسى واقعنا، بل لنفهم آليات السيطرة التي تمارسها المؤسسات الدولية كـ«فيفا».

سنظل نشاهد، نحلل، ونكشف، لأننا ندرك أن هذه «الساحرة» التي تلهي الملايين، يمكن أن تكون – إذا ما عقلناها– أداةَ لإيقاظ وعيٍ لا يغفل. ففي السينما كما في الواقع، الخداع لا يدوم، والنتيجة الحقيقية تُكتب دائماً في أقدام الأحرار، لا في دفاتر الرشاوى.

مُستنقع المونديال:
حين يقاوم القميص وتركله الغطرسة

في الوقت الذي يغرق فيه المونديال الأمريكي في مستنقع السياسات الملوثة، ويحاول «فيفا» –هذا الموظف المطيع في بلاط ترامب– تلميع صورة رئيس حصل على «جائزة سلام» بينما يده ملطخة بالدم؛ قررت إيران أن تخوض «مباراتها» الخاصة. لم تكن رحلة المنتخب الإيراني إلى الولايات المتحدة مجرد إجراء رياضي، بل كانت بياناً سياسياً متحركاً، يثبت أن السيادة لا تُنتزع في الميادين العسكرية فحسب، بل في الملاعب التي أرادت أمريكا أن تجعل منها ساحةً للهيمنة، فحولتها طهران إلى منصة للذاكرة.

وبيْنما يسعى الغرب لتجريد الرياضة من إنسانيتها وتاريخها تحت شعار «حياد الرياضة»، اختارت إيران اسم «ميناب» لرحلتها. لم يكن اسماً لمدينة، بل كان استحضاراً لصرخة أطفال قصفتهم الطائرات الأمريكية في مدرسة. لقد حمل المنتخبُ الإيراني دماء الشهداء في حقائبه، ليقول للعالم: نحن هنا، ولن ننسى!

هذا التكثيف الرمزي هو ما يربك البيت الأبيض. فعندما يرتدي اللاعبون علم بلادهم بعد أن أعلن ترامب الحرب، فهم لا يمثلون فريقاً كروياً، بل يمثلون نظاماً رفض الانكسار. إنها المقاومة التي تتجلى في قميص، وفي رحلة رفضت التبعية، وفضلت السفر عبر الناقل الوطني الإيراني، لتؤكد أن الإرادة المستقلة تبدأ من قرار الطيران، وتنتهي بالوقوف بثبات في عقر دار الخصم.

أما اختيار مدينة تيخوانا المكسيكية مقراً لإقامة المنتخب فليس مجرد تفصيل لوجستي؛ إنه «مناورة سيادية». رفضت إيران أن تكون تحت الوصاية الأمنية الأمريكية طوال فترة البطولة، وقررت أن تعامل البطولة كمهمة عمل، لا كزيارة استجمام.

إنّ إصرار طهران على تجنب الإقامة الدائمة في أمريكا، يمثل صفعةً دبلوماسية ورياضية في آنٍ واحد.

إيران، التي حاولوا عزلها، ها هي تفرض شروطها الجغرافية والسياسية وسط قلب الحدث، في تحدٍ واضح لمحاولات الإقصاء. وبينما كان الرهان الأمريكي على أن الحرب ستدفع إيران للانكفاء، جاءت النتيجة معاكسة: إيران ليست حاضرة فحسب، بل هي حاضرة بشروطها.

لقد كشف مونديال 2026 هشاشة «فيفا»؛ هذا الاتحاد الذي تحول إلى واجهة ببروقراطية لتمرير صفقات ترامب. إنّ منح «جائزة السلام» لمن يشعل الحروب هو ذروة السخرية التي لا يتقنها إلا «فيفا» في زمن النيوليبرالية المتوحشة. لكن، وفي خضم هذه المهزلة، يبرز المنتخب الإيراني كشوكة في حلق هذا النظام.

مواجهة أمريكا وإيران في الملاعب، أو حتى مجرد وجودهما في البطولة نفسها، يبعث الرعب في أروقة السياسة الأمريكية. فما كان يُفترض أن يكون مباراة كرة قدم، بات اليوم كابوساً أمنياً، إذ يخشى البيت الأبيض أن تتحول الركلة إلى بيان سياسي يُسمعه للعالم أجمع.

إنّ مشاركة إيران في هذا المونديال، بقميصها الوطني، وباسم «ميناب»، وعلى متن طائراتها، وبإصرارها على الصمود، هي نصرٌ سابقٌ لصافرة البداية. لقد نجحت طهران في تحويل المونديال الأمريكي إلى مساحة لاستعراض الكرامة. وسواء فاز المنتخب في الملعب أو خسر، فإن الحقيقة الثابتة هي أن إيران دخلت الميدان، وخرجت الغطرسة مهزومة أمام بساطة وقوة رمز مقاومٍ لم ينحنِ.

المونديال..
«غوانتانامو» رياضي

لا تحاولوا البحث عن الروح الرياضية في ملاعب أمريكا 2026؛ فالبحث عنها هناك أشبه بالبحث عن ديمقراطية في البيت الأبيض. إننا أمام نسخة مشوهة، بالون أمريكي منفوخ بالغطرسة، سرعان ما انفجر مع أول صافرة، كاشفاً عن وجه قبيح لا يتقن سوى لغة المنع، التحقيق، والاحتجاز... لقد حوّل دونالد ترامب، بـ«جائزة سلام» هزلية منحها له «فيفا» المرتجف، المونديال من عرس عالمي إلى «غوانتانامو» رياضي.

لطالما صدع «فيفا» رؤوسنا بأسطوانة «الحياد السياسي». أين هذا الحياد حين يتعلق الأمر بأمريكا؟! لقد ابتلع «فيفا» لسانه، بل أصبح موظفاً إدارياً في مكتب ترامب. منحُ «جائزة السلام» لرجلٍ يشن حروباً همجية، ويفرض حصاراً على المنتخبات، ويمنع الحكام من دخول أراضيه، ليس مجرد نفاق؛ إنه سقوط أخلاقي يضع المنظمة في خانة التواطؤ.

لقد شهدنا، ولأول مرة في تاريخ اللعبة، أنّ تأشيرة الدخول صارت أصعب من الهدف الذهبي. إليكم جردة الحساب التي لا يجرؤ الإعلام الغربي المتصهين على كشفها:

منتخب العراق: النجم أيمن حسين احتُجز في مطار شيكاغو لساعات. مصور المنتخب ممنوع من الدخول. لماذا؟! لأن أمريكا تخاف من صورة!

الحكم الصومالي عمر أرتان: أفضل حكم في أفريقيا 2025، نعم؛ لكنه في نظر الاستخبارات الأمريكية مشتبهٌ به. رُحّل قسراً، بينما يحتفي به «يويفا» كحكم لنهائي السوبر الأوروبي. تناقضٌ يفضح زيف الادعاءات الأمنية.

المنتخب الإيراني: «ميناب» ليس مجرد اسم رحلة، بل هو صرخة. التضييق على البعثة، إجبار

←

اللاعبين على المبيت في المكسيك، وحرمان الجماهير من تذاكرهم، ليس إجراءً أمنياً، بل عقوبة سياسية بامتياز.

الجماهير: آلاف التذاكر ألغيت، ملايين الدولارات ضاعت، ومشجعون من أفريقيا وآسيا مُنعوا لأن جوازات سفرهم لا تعجب «سيد البيت الأبيض».

مونديال 2026 ليس للرياضة؛ إنه عرض قوة فاشل. إنها «الترامبية» التي تتوهم أنها قادرة على تطويع العالم، لكنها فشلت في تطويع صافرة حكم أو قدم لاعب. لقد كشفت هذه البطولة –قبل أن تنتهي أو تبدأ– أن الولايات المتحدة بلدٌ مذعور، يحصّن نفسه خلف جدران التأشيرات، ويرتجف من قميص منتخب، ويخشى الكلمة.

في مونديال الإبادة.. البطولة غزاوية

لا تبحثوا عن الروح الرياضية في ملاعب أمريكا 2026؛ فالبحث عنها هناك يشبه البحث عن سيادة في خرائط الجغرافيا السياسية التي يخطها الاحتلال في غزة. إننا أمام نسخة مستأجرة من المونديال، حيث الملاعب ليست سوى مغاسِل كبرى لغسل أدران الإدارة الأمريكية التي تشن حرب إبادة جماعية على الشعب الفلسطيني.

تحدث العالم عن «فصل الرياضة عن السياسة»، فضحك إنفانتينو ورفاقه، ثم قرروا –بوقاحة– تحويل البطولة إلى منصة دعائية لأصحاب الأرض. لقد حوّل «فيفا» الكرة من «لعبة الشعوب» إلى أداة إخضاع.

حين يرفع النجم الإسباني لامين جمال علم فلسطين، يجنّ جنون سدنة الهيكل في الغرب، وتتحرك جيوش بن غفير وكاتس بتهديداتهم الرخيصة. أين هي حرية التعبير التي يصدعون رؤوسنا بها؟! لقد سقطت الأقنعة عند أول ركلة جزاء. إنهم يريدون لاعباً «آلياً»، يركض خلف الكرة، يبتسم للمصورين، ويصمت حين تُباد أمة. لامين جمال لم يرفع مجرد قماش ملوّن، بل رفع «مرآة» عرت نفاقهم، فخافوا من الانعكاس.

وفي حين يتباكى الدكتور صبري صيدم على «كأس العالم للأخلاق» الذي تحتاجه البشرية، نرى البشرية نفسها غارقة في مستنقع الجشع. 1007 رياضيين فلسطينيين ارتقوا شهداء، ومئات الملاعب دُمرت، بينما يحتفل «العالم الحر» بركلات الترجيح على دماء الضحايا. إن صرخة محمد أبو تريكة: «بلد يشارك في الإبادة ويريد غسل سمعته بالمونديال»، ليست مجرد موقف رياضي، بل هي إدانة أخلاقية تضع كل من يشارك في هذا العرس الملطخ بالدم أمام مرآة الحقيقة.

مونديالكم هذا، يا سادة، لن يكتبه التاريخ بوصفه عرساً رياضياً، بل بوصفه فضيحة القرن. إنها البطولة

التي تظن أنها قادرة على تطويع العالم، لكنها فشلت في تطويع ضمير إنسان حر.

لقد حوّلوا المونديال إلى ثكنة أمنية، وسعوا لمحاصرة التضامن خلف أسوار التأشيرات والقوانين الجائرة. لكن، هيهات؛ فالمقاومة ليست بندقية فقط؛ المقاومة أن ترفع علم فلسطين وسط عقر دارهم، وأن تقول بملء فيك: لا مونديال تحت حراب القتلة.

ستبقى غزة هي البطولة، ويبقى المونديال مجرد هوامش في تاريخ أمةٍ لا تُهزم، وشعوبٍ لا تنسى.

مفاهيم في قلب الصرام

- الغسل الرياضي (SPORTSWASHING)

التعريف: تقنية تجميلية سياسية تستخدمها الأنظمة الإمبريالية لتحويل الأنظار عن جرائمها (الحروب، الإبادة، الحصار) عبر استضافة أحداث رياضية كبرى.

في سياقنا: هو مسحوق التجميل الذي تستخدمه واشنطن في مونديال 2026 لتغطية دماء الضحايا في غزة، محولةً الملاعب إلى مغاسل لضمائر القتلة.

- النيوليبرالية المتوحشة (NEOLIBERALISM)

التعريف: عقيدة اقتصادية – سياسية تجعل من السوق والربح الآلهة الوحيدة التي تُعبد، وتُخضع كل شيء –بما في ذلك كرامة الإنسان وحقوق الشعوب– لقانون العرض والطلب.

في سياقنا: هي الغول الذي اختطف كرة القدم من الطبقات الكادحة وحولها إلى سِلعة في بورصات المراهنات، وجعل من المشجع مستهلكاً «مخصيا» سياسياً.

- الاستعمار الجديد (NEOCOLONIALISM)

التعريف: نمط من السيطرة السياسية والاقتصادية لا يعتمد على الاحتلال العسكري المباشر فحسب، بل على التبعية والسيطرة على القرار.

في سياقنا: يتجلى في محاولة واشنطن فرض أجندتها على المونديال، وتحويل الدول المشاركة إلى أدوات في مسرحيتها الأمنية، وفرض حصار تأشيرات كأداة قمعية حديثة.

المراجع والمصادر:

أولاً: المرجعيات الفكرية والأدبية:

- سايمن كريتشلي (الفيلسوف البريطاني): رؤيته حول «الجينات الاشتراكية» لكرة القدم وتضادها مع «النيوليبرالية».
- خورخي لويس بورخيس (الأديب الأرجنتيني): موقفه من كرة القدم والتعالي الطبقي (محاضرة 1978).
- إدواردو غاليانو (الكاتب الأوروغوياني): «نحن متسولون نطلب كرة قدم جيدة.. حباً بالرب».
- تشي غيفارا: الارتباط بين الثورة وكرة القدم كحقٍ مسلوب.
- نعوم تشومسكي: تحليل دور المسابقات الرياضية في «تنظيم ولاء الشعوب» (أفيون الشعوب).

ثانياً: التقارير والبيانات الحقوقية:

- مؤسسة الدراسات الفلسطينية (منصة توثيق استهداف القطاع الرياضي في فلسطين): إحصائيات الشهداء الرياضيين، المعتقلين، والمنشآت المدمرة.

ثالثاً: المقالات والآراء المعتمدة:

- أيهم السهلي: «المونديال وفلسطين والتضامن».
- صبري صيدم: «كأس العالم للأخلاق».

رابعاً: تصريحات ومواقف سياسية ورياضية:

- محمد أبو تريكة: الهجوم على الإدارة الأمريكية و»فيفا» بشأن استغلال المونديال لغسل السمعة.
- إيتمار بن غفير وبسرائيل كاتس: الحملة التحريضية ضد اللاعب لامين جمال بسبب رفعه علم فلسطين.
- سقراط (اللاعب والطبيب البرازيلي): تجربة كورينثيانز في مواجهة المجلس العسكري.
- دييغو مارادونا: مواقفه السياسية (يد الرب، والقميص في وجه بوش).

خامساً: المصادر السينمائية والوثائقية:

- فيلم «المباراة» (2026): الأرجنتين، مارادونا، وثأر المالوين.
- فيلم «ليلة في تورينو»: الهوية والوظيفة السياسية للعبة في بريطانيا.
- وثائقي «حقيقة فيفا» (FIFA UNCOVERED): كشف خبايا الفساد والرشاوى.
- فيلم «المشاعر المتحدة» (UNITED PASSIONS): محاولة «فيفا» تجميل صورته وتناقضه مع الواقع.
- فيلم «الكأس» (THE CUP): كرة القدم كبوصلة للمنفيين والضعفاء.

السبت 13
حزيران/يونيو 2026
العدد
1867

فضل الله: إذا حصل الاتفاق الإيراني- الامريكي سيفرض انعكاساته مباشرة على لبنان

حزب الله يدمر 6 آليات مدرعة ودبابات ومرابض مدفعية صهيونية

رصد

شهدت جبهات المواجهة البرية والجوية في جنوب لبنان، أمس الجمعة، ملحمة ميدانية كبيرة، حطّم فيها مجاهدو المقاومة الإسلامية (حزب الله) تطلعات النخبة الصهيونية بالتقدم، محولين محاور التوغل الحدودية إلى مقبرة حقيقية لدبابات «الميركافا» والآليات المدرعة.

وتصدرت بلدة شمع ومحيطها واجهة الحدث؛ إذ استهدفت المقاومة تجمعات جنود وآليات العدو بصليات صاروخية وقذائف مدفعية مكثفة على دفعات متكررة، أسفر عنها تدمير دبابتين «ميركافا» بالصواريخ الموجهة، تبعها استهداف قوة صهيونية متموضعة في أحد المباني وملاحقة تحركات أخرى بين شمع ومجدل زون بمحلقات «أبابيل» الانقضاضية وصواريخ كاتيوشا أجبرتها على الانكفاء.

وفجر الأمس، عاودت القوة الصهيونية محاولة التقدم نحو أطراف مجدل زون، فوقعت في كمين محكم نصبه المجاهدون الذين اشتبكوا معها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، مدمّرين دبابتين «ميركافا» إضافيتين (ليصل إجمالي الدبابات المدمرة في هذا المحور إلى 4 دبابات).

وتحت ضربات سلاح المدفعية، تراجعت القوة المعادية المنهكة نحو وادي حسن باتجاه بلدة طير حرفا. وأثناء انسحابها، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة بآلية عسكرية أدت إلى تدميرها بالكامل ومقتل وإصابة من فيها، تزامناً مع استهداف آلية أخرى داخل بلدة طير حرفا بمحلقة «أبابيل». وتوسعت دائرة النار لتشمل دك موقع بلاط المستحدث، وتجمعات الاحتلال في القوزح ورشاف بصليات صاروخية، بينما نفذ سلاح الجو المسيّر هجمات دقيقة استهدفت مرابض المدفعية المستحدثة في تلة الحمامص ومزرعة سردا، في وقت تصدّت فيه الدفاعات الجوية لمسيّرة صهيونية في أجواء إقليم التفاح بصاروخ «أرض – جو» وأجبرتها على التراجع، رغم إعلان الاحتلال اعتراض مسيّرة فوق المطلة وقصفه الهستيري لبلدات جبشيت، وبلاط، وعريض دبين، وتفجير منازل في الخيام، وتوجيه إنذارات لإخلاء صرفند وتفاحتا.

وبموازاة الصمود الأسطوري للمقاومة التي نصبت كمائن مركبة بالنار والعبوات، ارتفعت النبرة السياسية للمقاومة ضد الوفد اللبناني المفاوض في واشنطن، وسط تحذيرات نيابية حاسمة للسلطة السياسية من مغبة المضي في «الانتحار السياسي» وتوقيع صكوك استسلام مجانية لا تملك القدرة ولا الشرعية على تطبيقها في الميدان.

وشنت كتلة «الوفاء للمقاومة» هجوماً سياسياً لاذعاً على جولة المفاوضات المباشرة الأخيرة في واشنطن. ورفضت الكتلة جملة وتفصيلاً مخرجات اللقاء الجائرة والشروط والإملاءات التي تبناها الوفد اللبناني، معتبرة أن هذه الالتزامات أحادية الجانب خلت تماماً من الثوابت الوطنية المتمثلة بوقف العدوان، والانسحاب الكامل، وعودة النازحين، وإعادة الإعمار، معتبرة الانزلاق في هذا المسار «مكابرة غبية وانتحاراً سياسياً ومخالفة صريحة للدستور والقوانين التي تحظر التواصل مع العدو».

من جانبه، وجّه النائب حسن فضل الله تحذيراً شديد اللهجة لأقطاب السلطة قائلاً: «لحقوا حالكم»، مؤكداً أن السلطة تلهث وراء تفاوض مباشر وتوقع على ما لا تستطيع تطبيقه على أرض الواقع؛ لأن أي مخرجات أو تنازلات لا تحظى بموافقة المقاومة وثنائها الوطني لن تجد لها أي مفاعيل ميدانية. وأوضح فضل الله أن الاتفاق الإيراني-الأمريكي المرتقب سيفرض انعكاساته مباشرة على لبنان سواء قبلت السلطة أم لم تقبل.

وأكد فضل الله أن طهران تصر على تضمين الملف اللبناني ورفض أي اتفاق لا يضمن السيادة الكاملة، مثمناً الوفاء الإيراني، ومشدداً على أن تضحيات الميدان هي الكفيلة بحفظ كرامة لبنان وكسر إملاءات واشنطن و«تل أبيب».

حماس: الاحتلال يسعى لتفجير مسار المفاوضات بتوسيع «الخط الأصفر»

رصد

نددت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أمس الجمعة، بمواصلة العدو الصهيوني إزاحة وتقديم ما يُعرف بـ«الخط الأصفر» في اتجاه عمق وغرب قطاع غزة، مؤكدة أن هذا التوسع الاحتلالي الممنهج يهدف بشكل مباشر إلى تفجير مسار المفاوضات وإفشال الجهود المضنية التي يبذلها الوسطاء لتثبيت وقف إطلاق النار.

جاء هذا التحذير في بيان رسمي للناطق باسم الحركة، حازم قاسم، بالتزامن مع جولة المحادثات الحساسة المعقودة في العاصمة المصرية القاهرة بين الفصائل الفلسطينية والوسطاء لحسم الملفات العالقة.

وأفادت مصادر فلسطينية وشهود عيان بأن جرافات ودبابات الاحتلال أزاحت خلال الأسبوع الماضي كتل «الخط الأصفر» الخرسانية باتجاه الغرب لمسافة تُقدر بنحو 300 متر في عدة محاور بالقطاع، لاسيما في حي التفاح شرقي مدينة غزة. وشدد قاسم على أن هذه الإزاحة، وما يرافقها من عمليات قصف ونسف وتهجير، تمثل انتهاكاً صارخاً وفاضحاً لاتفاق شرم الشيخ الموقّع في تشرين الأول/أكتوبر 2025، وتكشف بوضوح عجز الدول الضامنة وما يسمى «مجلس السلام» عن كبح الجماح الصهيوني، لافتاً إلى أن هذا الزحف هو ترجمة ميدانية لإعلان المجرم بنيامين نتنياهو في 15 أيار/ مايو الماضي عن احتلال قواته لـ60% من مساحة غزة وسعيه لتوسيعها إلى 70% .

ميدانياً، واصلت آلة القتل الصهيونية خروقاتها البربرية؛ إذ أصيب 5 فلسطينيين بجروح إثر سقوط قذيفة مدفعية على مدرسة «أبو حسين» التي تؤوي آلاف النازحين في مخيم جباليا شمالاً، بينما أمطرت المسيّرات محيط مفترق السنافور بحي التفاح بالقنابل المتفجرة والرصاص الكثيف. وفي وسط القطاع، دمرت الطائرات الحربية منزلين لعائلتي العايدي والخميسي في مخيم المغازي، ما ألحق أضراراً واسعة بالمربعات السكنية المحيطة وأجبر عشرات الأسر على النزوح. كما شنت طائرات الاحتلال غارة على أرض مجاورة لمنزل في دير البلح، تزامناً مع دوي عمليات نسف ضخمة لمنازل ومنشآت مدنية نفذها الاحتلال في المناطق الشرقية لمدينة خان يونس.

وعلى جبهة تهويد الضفة الغربية المحتلة، كشفت تقارير صحفية عن مخطط خطير تقوده وزارة أمن الاحتلال وجيشه لوضع أنظمة تشريعية تهدف إلى شرعنة البؤر الاستيطانية الرعوية التي تسمى بـ«المزارع»، ويسكنها الغاصبون. وأوضحت التقارير أن الدوائر القضائية للاحتلال تعمل حالياً، وبأوامر مباشرة من نتنياهو الصادرة في آذار/ مارس الماضي، على ملاءمة قوانين الضفة مع التشريعات لمنح هذه البؤر تراخيص رسمية وميزانيات حكومية مباشرة وتصاريح بناء تضمن بقاءها.

العدد 1867
السبت 13 حزيران/يونيو 2026
www.laamedia.net

فضول تعزي

على الطريق!

لسنا نبالي إذا لم تتقدم الشقائق (السعودية وبقايا إمارات الخليج العربي التي تربطنا بها لغة واحدة هي اللغة العربية ودين واحد هو الإسلام وجوار المكان والجغرافيا الواحدة ورابطة الدم بفصائلها المختلفة)، نقول: لم تعد «الشقائق» تهمنا، سواءً تقدمت خطوة أو تأخرت خطوات، فإن ما يهمنا أن يقتنع بعض مسؤولينا، وعلى رأسهم التجار، الذين يناصبون شعبنا اليمني عداوة غير مبررة وليس لها سقف ولا عمدان ولا قواعد، وإنما هي حرب «هوشلية» أشبه ما تكون برقص شباب من أولاد أشقائنا صغار أحفاد بلال الذين يبذلون جهداً جهيداً ليسقوا الكبار في إجادة التوقيع على أنغام مضطربة تسير على غير هدى!

نعم، هي حرب «هوشلية»، تلك التي يشعلها التجار وكسالى الدولة، من غير سبب سوى هذه العداوة السافرة التي لا تهدأ.

والسؤال: متى تكون الهدنة والهدوء بين الشعب والتجار والسلطة صاحبة الكسب غير المشروع، حيث تشمخ العمارات تتحدى مسؤولية أصحاب الضمير، وهم بالمناسبة قلة قليلة إلّا أنهم قادرون على فك الاشتباك إن صدق ولاؤهم لله ولرسوله والمؤمنين؟!

الفقر يدهم الجميع، والمواطن يسأل وقد سأل حتى ذهبت حناجره يستغيث ولا مغيث! وبعضهم قال بإصرار عنيد وأكيد إن الحل عند السيّد أسطورة الثورة والقوام المركون إليه عندما يستبد همّ ويستفحل خطبج ولكن متى وفي أي زمان ومكان؟ والمشكل أن المشكل لم تعد هناك زبالة يستطيع البؤساء أن يعودوا إليها ليملؤوا بطونهم، ويذكر لنا تاريخ العصور الوسطى، تلك التي لجأ إليها بعض أبناء اليمن لأكل الكلاب والقطط والجيف، فهل يريد بعض الناس أن يذكرونا بالماضي؟!

فلا حول ولا قوة إلا بالله!

هـــذه هـــي أمـــريـــكـــا!

مصطفى الشاعر

هل هذه هي أمريكا التي رهنَا أموالنا ومقدراتنا لديها، وعلّقنا اقتصاداتنا على دولارها وحمايتها؟! هل هذه هي الدولة العظمى التي أسقطت ألمانيا النازية ودمرت اليابان وواجهت الاتحاد السوفييتي؟! هل هذه هي أمريكا التي قيل عنها إنها سيدة العالم الحر، وأنها بلد الحرية والديمقراطية؟!

منذ 7 أكتوبر وحتى اليوم، لم نرَ أمريكا إلا وهي تشرعن الإجرام الصهيوني وتخوض المعارك الخاسرة، من أوكرانيا إلى غزة، وصولاً إلى إيران. أمريكا التي مثلت لعقود صورة القوة المطلقة، كشفت اليوم كل ما تملك، لنكتشف أنها ربما لم تكن سوى فقاعة ووهم خُدع به كثيرون، وأنها أضعف بكثير مما كنا نتوقع.

شخصياً، لم أتصور أن تكون أمريكا بهذا القدر من الضعف كما أرى رئيسها اليوم في مواجهة إيران. ولا أدري: أهي قوة إيران أم ضعف أمريكا الذي طالما خُدعنا به؟

العالم يتغير بسرعة، والقوى العظمى تبدو وكأنها تتراجع أمام أنظار الجميع. وعلى يد أحفاد سلمان الفارسي، كما يرى البعض، تتشكل ملامح مرحلة جديدة. فهل ستكون لعنة غزة وطوفانها الذي إنطلق في 7 أكتوبر، والدماء التي أُريقت بعد ذلك، سبباً في جرف كثير من المسلّمات والتحالفات التي دفعت دولاً عديدة إلى وضع بيضها كله في سلة هذا المهيمن العالمي؟!

نحن أمام مرحلة تاريخية قدّر الله لنا أن نعيشها ونشهدها، لنرى بأعيننا ما سمعنا عنه من آبائنا وأجدادنا وهو يتهاوى أمامنا. وربما أصبحنا اليوم أقرب من أي وقت مضى إلى رؤية فجر جديد لهذه المنطقة، لا تكون فيه «إسرائيل» وأمريكا هما القوتين المهيمنتين على منطقتنا. وبإذن الله، ينعكس ذلك على أمن المنطقة وسلامها واستقرارها وازدهارها، وعلى خير لكل دول العالم العربي والإسلامي كافة.

ماذا حدث في الساعات القليلة الماضية؟

د. هاني شاهين

في السياسة، لا تُقاس النوايا بالكلمات بل بالنتائج. وعندما يتعلق الأمر بترامب، فإن البوصلة التي توجهه ليست حقوق الشعوب ولا دماء الأبرياء، بل الأرباح والأسواق والشركات. فالرجل الذي اعتاد تحويل السياسة إلى صفقة، والحروب إلى استثمارات، لا يبحث عن استقرار المنطقة بقدر ما يبحث عن إبقائها معلّقة بين نار الحرب وظلال التهدئة، حيث تتكاثر الأرباح وتحصَد المكاسب.

وحين تراجع تأثير تغريداته على الأسواق، انتقل إلى لغة أكثر تأثيراً: التصعيد العسكري المحدود. فكل ضربة محسوبة تفتح أبواباً جديدة أمام تجار الحروب ومراكز النفوذ المالي التي تعيش على الأزمات وتقتات على الفوضى.

أما إيران، فقد ردّت باستهداف القواعد الأمريكية التي انطلقت منها الاعتداءات عليها. لكن التطور الأهم لم يكن في الصواريخ والمسيّرات، بل في قرار إغلاق مضيق هرمز، ذلك القرار الذي أصاب المصالح الاقتصادية في الخليج في صميمها، وحوّل حسابات المنطقة بين ليلة وضحاها.

وهنا وقعت المفارقة التي تفضح كل شيء؛ فبعد دقائق قليلة من إعلان إغلاق المضيق، أي بعد منتصف الليل، صدر القرار السعودي السماح للبنان بإعادة التصدير إلى السعودية والخليج. فجأة سقط الحصار الذي استمر سنوات، وتبخّرت الذرائع التي كانت تُسوّق للبنانيين صباح مساء؛ لا حباً بلبنان، ولا حرصاً على اقتصاده، ولا شفقة على شعبه، بل لأن المصالح عندما تُهدّد تسقط الأقنعة وتتبدل المواقف.

لكن المشهد الأكثر إثارة للسخرية لم يكن القرار السعودي نفسه، بل موكب المديح الذي انطلق فور صدوره. فقد سارع جوزيف عون ونواف سلام ووزير الخارجية إلى توزيع عبارات الشكر والثناء لمحمد بن سلمان، وكأن لبنان تلقّى هبة سماوية، لا رفعاً لحصار ظالم فُرض عليه أصلاً بقرار سياسي.

نسي هؤلاء، أو تناسوا، أن مَن يستحق المساءلة لا الشكر هو مَن فرض الحصار ابتداءً، وأن الذي يخنق اقتصاد بلد ثم يرفع يده عن عنقه لا يتحول إلى منقذ، تماماً كما أن مَن يشعل النار في المنزل لا يصبح بطلاً لأنه أوقف ضخ الوقود إليها.

أما الطرفة السياسية الثقيلة فكانت محاولة جوزيف عون إقناع اللبنانيين بأن القرار السعودي جاء استجابة لطلبه الشخصي؛ وكأن مصير القرارات الاستراتيجية في المنطقة يتوقف على طلب منه، أو كأن محمد بن سلمان كان ينتظر إشارته ليغير سياسات استمرت سنوات. إنها محاولة مكشوفة لسرقة إنجاز لم يصنعه، وتسجيل هدف في مباراة لم يشارك فيها أصلاً.

الخلاصة: الوقائع تتحدث بوضوح أكبر من البيانات والتغريدات والخطب. فالحصار لم يُرفع لأن أحداً توسّل رفعه، ولم يُكسَر لأن مسؤولاً لبنانياً أقنع أصحابه بذلك، بل لأن معادلات المنطقة تبدلت بعد قرار إيران إغلاق مضيق هرمز.

ومن باب الإنصاف السياسي قبل أي شيء آخر، فإن مَن غيّر المعادلة هو مَن يستحق الشكر، لا مَن فرض الحصار ثم اضطر إلى التراجع عنه عندما فرضت المصالح عليه ذلك.

شكراً لإيران، التي صنعت الحدث. أما البقية فلم يفعلوا سوى التسابق لالتقاط الصورة التذكارية بعد انتهائه.

فيما الأرجنتين تستعيد صدارة التصنيف العالمي

اليمن يتسبب بهبوط كبير للبنان.. والمغرب يحقق إنجازا تاريخيا

رصد

تقدم اليمن أربعة مراكز وحل في المركز 145 في التصنيف العالمي لمنتخبات الرجال الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أمس الأول.

وجاء تقدم اليمن بعد فوزه، الأسبوع الماضي، على لبنان (2-0) والتأهل لكأس آسيا 2027 عن المجموعة الثالثة، فيما تسببت هذه الخسارة للبنان بأكبر هبوط له، فتراجع سبعة مراكز وحل في المركز 115 في التصنيف العام. كما فقدت بوتان في المجموعة ذاتها ستة مراكز وتراجعت للمركز 192 في التصنيف العالمي الذي يضم 211 منتخباً.

وللمرة الأولى منذ تموز/ يوليو 2025، استعاد منتخب الأرجنتين صدارة التصنيف العالمي للمنتخبات، وذلك في النسخة الأخيرة من تصنيف الرجال، قبل انطلاق كأس العالم 2026، بعدما تقدم مركزين ليزيح فرنسا عن القمة ويعيدها للمركز الثالث، بينما حافظ المنتخب الإسباني على المركز الثاني.

وبقيت إنجلترا والبرتغال والبرازيل في المراكز 4 و5 و6 على التوالي.

وشهد التصنيف تحقيق المنتخب المغربي إنجازاً تاريخياً بتقدمه إلى المركز السابع، وهو أفضل ترتيب له منذ إطلاق التصنيف العالمي عام 1993، متجاوزاً المنتخب الهولندي، الذي تراجع إلى المركز الثامن، مقابل محافظة بلجيكا وألمانيا على مركزيهما التاسع والعاشر.

ودخلت إيران قائمة العشرين الأوائل باحتلالها المركز العشرين. وتعتلي اليابان ترتيب المنتخبات الآسيوية، وتأتي كوريا الجنوبية، كثالث منتخبات القارة ببقائها في المركز 25 ضمن التصنيف العالمي.

وأفريقياً، تراجعت السنغال من المركز 14 إلى 15، وحافظت نيجيريا على المركز 26 والجزائر 28 ومصر 29.

قراءة فنية لمباراة أسود الأطلس والسيلساو عبر صحيفة

كماتشو: مباراة متكافئة.. والفوارق بين المنتخبين ليست كبيرة

هيدان: المغرب لم يعد سهلاً.. والبرازيل أمام اختبار معقد

طارق الأسلمي

قدّم النجم البرازيلي السابق مارسيلو كماتشو، والمدرب المغربي خالد هيدان، قراءة فنية للمواجهة المرتقبة التي تجمع المنتخبين المغربي والبرازيلي ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة لبطولة كأس العالم، مسلطين الضوء على الجوانب التكتيكية ونقاط القوة لدى الطرفين.

وقال كماتشو، في تصريح خاص لصحيفة "لا"، إن المباراة ستكون متكافئة إلى حدٍ كبير، إذ من المتوقع أن تفرض البرازيل أسلوبها من خلال الاستحواذ والمبادرة الهجومية، في مقابل اعتماد المغرب على تنظيم دفاعي محكم بخطوط متراصة وانتقالات سريعة. واعتبر أن مفتاح التفوق البرازيلي يكمن في سرعة نقل الكرة والقدرة على إيجاد المساحات بين خطوط الدفاع المغربي، متوقعاً مواجهة حماسية بإيقاع مرتفع ومساحات محدودة تُحسم بتفاصيل دقيقة.

وأشار إلى أن أبرز نقاط قوة المنتخب المغربي تتمثل في الانضباط التكتيكي والصلابة الدفاعية، إلى جانب الحيوية الكبيرة بدون كرة والسرعة في التحول الهجومي، فضلاً عن التميز في الالتحامات الفردية واستغلال الكرات الثابتة، محذراً من خطورة فقدان الكرة في مناطق حساسة أمام فريق يجيد استثمار المرتدات.

وأوضح أن التوقعات تميل نحو فوز صعب للبرازيل بنتيجة تقارب 1-0، مستنداً إلى ما يمتلكه المنتخب من جودة فنية وعمق في التشكيلة يسمح له بحسم مثل هذه المواجهات المعقدة. كما لفت إلى أن البرازيل تظل من أبرز المرشحين للقب كأس العالم بفضل موهبة لاعبيها وتأريخ قميصها العريق وقدرتها على التألق في المباريات الكبرى، مؤكداً في الوقت ذاته أن الحفاظ على مستوى ثابت طوال مشوار البطولة سيكون العامل الحاسم لتحويل هذا الترشح إلى إنجاز فعلي.

وفي السياق، أكد المدرب المغربي خالد هيدان، في حديث لصحيفة "لا"، أن المواجهة لن تكون سهلة أو محسومة كما كان يُعتقد سابقاً، مؤكداً أنها مباراة تكتيكية بالدرجة الأولى. وأشار إلى أن المنتخب المغربي بات ضمن كبار المنتخبات عالمياً بفضل جودة عناصره وخبراته الدولية، فضلاً عن تطوره الواضح في التنظيم الدفاعي والانضباط التكتيكي والقدرة على الخروج بالكرة تحت الضغط، إلى جانب امتلاكه سلاح التحولات السريعة بوجود أشرف حكيمي، مع تحسن كبير في وسط الملعب بقيادة عيناوي ومرابط وبروز بوعدي، ما يمنحه القدرة على تقليص المساحات أمام صناع لعب البرازيل.

وأوضح أن المنتخب البرازيلي مع المدرب كارلو أنشيلوتي، أصبح أكثر توازناً وأقل اندفاعاً، مع اعتماده على السرعات في الثلث الأخير وسعيه للسيطرة على وسط الملعب. ولفت إلى أن سيناريو المباراة سيبقى مفتوحاً، حيث سيُعقد تسجيل المغرب أولا مهمة البرازيل، بينما سيجبر الهدف المبكر للبرازيل المغرب على فتح خطوطه. وأضاف أن الحفاظ على التعادل في أول 60 دقيقة قد يقود المباراة إلى نتيجة متقاربة مثل 1-1 أو حتى فوز مغربي بهدف نظيف من هجمة مرتدة أو كرة ثابتة، معتبراً أن الفوارق الفردية تميل للبرازيل؛ لكنها ليست كبيرة، خاصة على مستوى العمل الجماعي، ليختتم بتوقع عاطفي يرجح فوز المغرب بنتيجة 2-1.

مونديال 2026 ..حفل افتتاحي مميز في مكسيكو وانتصار أهل الأرض

أقيم مساء أمس الأول، حفل افتتاح بطولة كأس العالم 2026، في الملعب الأسطوري "أزتيكا" في العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي، إيذاناً بانطلاق العرس الكروي الأكبر في العالم.

وتحمل هذه النسخة طابعاً استثنائياً وتاريخياً؛ إذ تقام للمرة الأولى في ثلاث دول مضيفة، هي المكسيك، الولايات المتحدة، وكندا، وتتميز بإقامة ثلاث حفلات افتتاحية منفصلة، تنظمها كل دولة بالتزامن مع خوضها أولى مبارياتها في البطولة.

وخيمت الموسيقى على مراسم افتتاح كأس العالم 2026، حيث احتشد 80 ألف متفرج في مدرجات ملعب "أزتيكا"، لمتابعة الحفل الموسيقي الذي استمر لنحو عشرين دقيقة، وشهد لوحة افتتاحية رسمها راقصون يرتدون أزياء السكان الأصليين، تتوجهم ريشات كبيرة، ونساء بملابس تقليدية، على إيقاع الطبول، واختتمته المغنية الكولومبية شاكيرا بتأدية الأغنية الرسمية للمونديال "داي داي"، بمشاركة النيجيري بورنا بوي، في مزيج يجمع بين البوب اللاتيني وإيقاعات الأفروبيتس.

وبعد الحفل مباشرة، افتتحت المكسيك مشوارها في المونديال على أرضها ووسط جماهيرها بالفوز (2-0) على جنوب أفريقيا.

وسجل خوليان كينونيس هدف افتتاح المونديال، وسجل الهدف الثاني راؤول خيمنيز عبر راسية في منتصف الشوط الثاني، فيما شهدت المباراة الافتتاحية 3 حالات طرد، اثنتين من نصيب لاعبي جنوب أفريقيا سيفيلو سيثولي وثيمبا زواني، وواحدة من نصيب لاعب المكسيك سيزار مونتيس في الوقت بدل الضائع.

وفي المباراة الثانية للمجموعة الأولى، حققت كوريا الجنوبية الفوز على التشيك (2-1).

رسائل

إعداد: هاني جعمان

العدد 1867

السبت 13 حزيران/ يونيو 2026

أفقياً:

1. عالم دين وأديب قاصٌ وروائي سوري راحل (صاحب الصورة).
2. صغير الدب – أدران.
3. متشابهان – لسع.
4. سجّل – ريب – للنفي.
5. أحد الأنبياء –درجات إلى أسفل.
6. استنشق (معكوسة) – صحابي أنصاري جليل وخادم رسول صلى الله عليه وآله وسلم وأحد رواة الحديث.
7. تصويب (معكوسة) – للتفسير.
8. مديرية في شبوة – بكاء.
9. كريم جواد – صوت البرق – يئس.
10. دمعة (معكوسة) – منفرج بين جبلين – للتعريف.
11. اقترب – علامة.
12. حيوان عشبي برماني ضخم – هدّ.

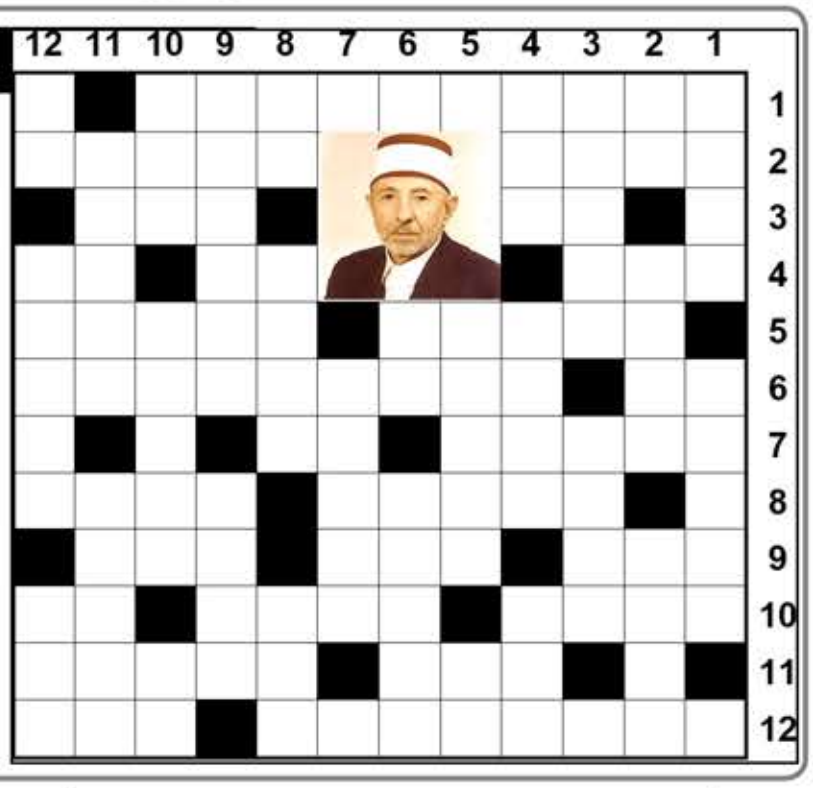

عمودياً

1. حبر – مؤسسة تعليمية.
2. على قيد الحياة – تجدها في "وشاية" – صوت الماء.
3. سجلات أو ملفات تتضمن بيانات ومعلومات مثبتة – سعي النمل.
4. مدينة يمنية – عمودي – هرول.
5. يقتل نفسه – حرف نفي ناصب (معكوسة).
6. متشابهان – مساعدون.
7. من الدببة.
8. للندبة – جذبني – منزل.
9. مدينة فلسطينية – لا ينجب.
10. يغلق – شركة يابانية رائدة في مجال التصوير والمعدات البصرية والمكتبية – للتأوه.
11. قيود – يلاحق.
12. دماغ – اعتماد – ملة (مبعثرة).

وجوه

4	6		7			2		
7	2	5		1		9		
	9	3			4			8
		6	4	3				
			8		5			
				7	1	8		
5			9			4	6	
		4		8		3	9	2
		9			6		8	7

حل العدد السابق

5	3	4	7	8	1	9	2	6
2	6	1	3	5	9	7	8	4
9	8	7	4	6	2	1	5	3
3	7	6	2	1	4	5	9	8
4	2	8	5	9	6	3	7	1
1	5	9	8	3	7	4	6	2
8	1	2	9	4	5	6	3	7
6	9	3	1	7	8	2	4	5
7	4	5	6	2	3	8	1	9

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ت	ا	ي	ا	ك	ح	■	ب	ا	ر	ض	ا	1
و	■	ر	ي	ف	س	و	ب	ر	ت	■	ل	2
ي	ح	■	ن	ي	ن	ح	■	ح	ل	ا	ص	3
و	ر	ج	■	ل	ي	ل	ك	ا	■	ل	ح	4
ت	■	ب	ي	هـ	و	■	هـ	م	ا	م	ا	5
ا	ي	س	ا	■	س	ب	ل	■	ل	ا	ف	6
■	ا	■	س	ل	ف	ي	■	ا	م	ع	ة	7
ة	ق	ا	م	ح	■	ت	■	ر	ت	و	■	8
■	ة	د	ا	ي	ز	ا	ل	و	ق	ن	■	9
ص	■	خ	ر				ا	ا	ا	■	أ	10
ف	ز	ا	■				ت	ح	ر	ي	ف	11
ع	ا	ل	ق				ق	■	ب	ق	ل	12

حدث في مثل هذا اليوم

13 حزيران / يونيو

1930 توقيع معاهدة بريطانية عراقية تقضي باستقلال العراق مع إقامة قاعدتين عسكريتين بريطانيتين فيه.

1939 استشهاد وإصابة 49 فلسطينياً بانفجار لغم زرعته منظمة الأرون الإرهابية الصهيونية في مدينة القدس.

1957 جلاء القوات البريطانية من الأردن.

1974 المقدم إبراهيم الحمدي يقود حركة 13 يونيو الناصرية في الجمهورية العربية اليمنية.

2015 2015 استشهاد وإصابة 48 مدنياً في مجزرة ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي في منطقة بيت معياد بالعاصمة صنعاء. واستشهاد 10 مدنيين وإصابة آخرين باستهداف طيران العدوان عدداً من المناطق في محافظة صعدة. واستشهاد طفلتين وإصابة ستة مدنيين جراء قصف طيران العدوان منطقة بيت نعم وغرزة همدان بمحافظة صنعاء. وإصابة 11 مدنياً جراء قصف طيران العدوان القاعدة الإدارية بمدينة ذمار وهناجر تابعة للمؤسسة الاقتصادية في مدينة معبر بمديرية جهران.

2018 استشهاد أربعة مدنيين وتدمير ممتلكات المواطنين بغارات لطيران العدوان على محافظتي الحديدة وصعدة.

2025 الكيان الصهيوني يشن غارات على الجمهورية الإسلامية إيران مخلفاً شهداء وجرحى، وإيران ترد بأكثر من 150 صاروخاً.

برج اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

لديك العديد من المواعيد والاجتماعات المهمة اليوم. لا تكن عنيدا ومتمسكا برأيك، أعط الحبيب المزيد من الحرية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

اتقن عملك أكثر وتحلّ بالمزيد من الهدوء. اغفر للحبيب كلامه الجارح.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تغيرات كثيرة حولك اليوم تجعلك حائرا أي قرار تتخذ. حضر للحبيب مفاجأة تقربه منك أكثر.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

أحداث سريعة تصادفها اليوم فتحتار ماذا عليك أن تفعل. لا تيأس إن فشلت في قصة حبك، ستجد الحب الحقيقي قريبا.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

أوضاعك في العمل تتحسن ما يشعرك بالاستقرار. تحل بالمزيد من الرومانسية لتتقرب من الحبيب أكثر.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تسمع اليوم الكثير من الأخبار الإيجابية في محيط عملك. حاول أن تتحدث مع الحبيب أكثر لتفهم طباعه جيدا.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

يُطلب منك اليوم العديد من المهمات لإنجازها في وقت قصير. لا تستطيع البعد عن الحبيب أكثر وتفكر بالارتباط.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

حاول اليوم إنهاء أعمالك المؤجلة كي لا تتراكم عليك. تنتظر المساء بفارغ الصبر لقضاء الوقت برفقة من تحب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

لا تكن متسلطا في قراراتك واقبل مناقشتها مع زملاء العمل. الكثير من طباع الحبيب لا تتفق معها.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تبدأ اليوم عملا جديدا حاول أن تثبت جدارتك من اليوم الأول. لا تخبئ المزيد من الأسرار عن الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تمر بيوم هادئ تشعر بأنه ممل؛ ولكن سرعان ما تتراكم عليك الأعمال. امنح الحبيب فرصة أخرى ليثبت حبه لك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

الضغوطات تلاحقك من كل جانب، ما يسبب لك صداعا وإرهاقا طول النهار. لا تتهرب من الحبيب أكثر وواجهه بشكوكك.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب

المدير الفني: فؤاد الصاحب

السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

المجرم المعتوه ترامب يقول: «يمكن لإيران أن ترفع العلم الأبيض للاستسلام متى شاءت وتقول: نحن نستسلم، نحن نستسلم. هذا كل شيء. انتهى الأمر. هذا يكفي، الولايات المتحدة هي القوة العظمى»!

يرد عليه المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في إيران ابراهيم رضائي: «إن إيران العظيمة صامدة لا تلين. أما من يجب أن يستسلم في هذه المعركة فهي أمريكا بلا شك. ليس أمام ترامب خيار آخر: إما أن يستسلم أو أن يستسلم».

ما أعظم إيران بقوتها وصمودها وقدرتها وتحديها!

قنوات العدوان ومرتزقته:
«شظايا صواريخ ومسيّرات إيران تصيب طفلة تبلغ 11 عاما في البحرين.
وزارة الداخلية البحرينية قالت إن طفلة تبلغ من العمر 11 عاماً أصيبت بجروح طفيفة.
وذكرت الوزارة أن الطفلة المصابة تلقت العلاج في موقع الحادث.
لاحظ: الخبر ملفت: إصابة طفلة، وفي نفس الخبر تلقت العلاج في موقع الحادث»!
يعني حتى ما احتاجت أشعة، باقي يقولوا افتجعت وهدؤوها!
قولوا لنا إصابات الأمريكيين وبطلوا زجلة!

كنت أشكك في رواية أن حكام الإمارات فروا إلى جزيرة سقطرى أيام حرب إيران والعدو الصهيوأمريكي؛ لأنهم لو فروا إلى أي دولة ذات سيادة، وليس مستباحاً كاليمن، لتم كشف وصولوهم إليها.

كما قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام): «اعرف الحق تعرف أهله».
لا بد أن نفهم أن نسعى لمعرفة من هو الإمام علي (عليه السلام) حق المعرفة لنعرف من هم شيعته الحقيقيون، لأن هنالك من قدَم الإمام علي (عليه السلام) بصورة ضيقة منزوعة من الشمولية والكلية حتى ينتفع من الدنيا باسم علي بن أبي طالب ويستعبد الناس باسم علي بن أبي طالب!

غزة في ليلة افتتاح كأس العالم!

كأس غزة... مملوء بالنار لا بالفرح.
افتتاح كأس العالم 2026!

ترامب:
«سأضرب إيران ضرباً عنيفاً» وكررها أكثر من 10 مرات!
إيران ترد بكل هدوء:
«إن لم نصدر النفط، فلن يصدره أحد في المنطقة».

ترامب فجأة:
«بصفتي رئيس الولايات المتحدة لن أقصف إيران»!
#عليك__اللعنة__زيدنا__القات

الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني مدّت يد الإخاء ودعت دول المنطقة للتعاون على قاعدة الأخوة الإسلامية، لكن حكام الخليج لم يستسيغوا ذلك وقبلوا بدور الأدوات الرخيصة لدى الأمريكان.
فهذا هو سعرهم ومكانتهم، ولو يأتي من يحترمهم تأخذهم العزة ويعتبروا القضية إساءة وتآمر!

مهما قال ترامب لا تصدقوه، صدقوا الله تعالى الذي يقول في كتابه الكريم: {مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ}.

سترحل أمريكا عن المنطقة كما رحلت قوى الهيمنة من قبلها، مذمومةً مدحورة، وذلك وعد الله الذي لا يخلف وعده.
لكن يبقى السؤال: ماذا عن أدواتها من أنظمة العمالة والارتهان؟ هل سيتوبون إلى الله ويعتذرون لشعوبهم وأمتهم عن سنوات التبعية للأعداء، أم سيصرّون على طريق أثقل كاهل الأمة وألحق بشعوبها الكثير من الأضرار والمعاناة؟!

ربح ترامب المحافظة على ما بقي من قواته في المنطقة بخير، وربحت إيران مضيق هرمز وأموالها المجمدة وسيادة في المنطقة، وخسرت دول الخليج كل ما توصلت إليه من تطور وكل ما جنته من أموال، وستخسر الحماية الأمريكية المزعومة لها!

«الحرضة» تبتلع قعقاع دمت بعد سنوات من المغامرة

الضالع

قالت مصادر محلية إن شاباً اشتهر بتقديم عروض بهلوانية خطرة داخل فوهة بركانية لقي حتفه، الجمعة، إثر سقوطه أثناء أداء أحد استعراضاته في حرضة دمت شمال محافظة الضالع.

وذكرت المصادر أن الشاب عنتر العبسي المعروف بلقب "القعقاع بن عنتر" كان ينفذ استعراضاً بهلوانيا داخل الفوهة، قبل أن يفقد توازنه أثناء تسلقه الجدار الصخري الداخلي، ما أدى إلى سقوطه ووفاته في الموقع متأثراً بإصاباته.

وأشارت إلى أن الشاب عرف خلال السنوات الماضية بتنفيذ عروض جريئة داخل الفوهة البركانية، من خلال تسلق جدرانها الوعرة من الداخل.

وأكدت مصلحة الدفاع المدني في وزارة الداخلية استمرار عمليات البحث عن جثمان الشاب عنتر العبسي.

وأضافت أن الفرق نفذت عمليات مسح ميدانية في موقع الحادث والمناطق المحيطة به، وعززت جهود البحث بفريق متخصص من الغوص والإنقاذ المائي من رئاسة المصلحة للمشاركة في عمليات البحث وانتشال الجثمان، نظراً لطبيعة الموقع الوعرة وصعوبة الوصول إلى بعض المناطق المحيطة بمكان السقوط.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 ي 21
13 حزيران/يونيو 2026 | 27 ذي الحجة 1447هـ
السبت
العدد 1867

nojournalism@gmail.com

حامض نيتريك

أمريكا لا تجلس
للتفاوض بندّية
إلّا مع الأقوياء.

د. وسيم بزي

لا، يا صديقي
ليس في قاموس أمريكا سلامْ
إياك أن تُصغي إلى هذا الكلامْ
لا حلَّ إلّا في الصمود
وفي الثبات، وفي الجهاد
وفي التقدُّم للأمامْ...
فاحملْ سلاحَكَ واثقاً بالله معتمداً عليه
وعلِّم الأجيالَ بَعدكَ كيف تأبى الإنحناءْ
وكيف تنتصرُ الدماءْ!

أحمد درهم

اليوم الـ 169 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي

وقفات حاشدة دعماً لوحدة الساحات

محافظات

شهدت مختلف المحافظات في جغرافيا السيادة، عقب صلاة الجمعة، أمس، وقفات حاشدة تحت شعار «ميداننا واحد.. وعدونا واحد»، تأكيداً على وحدة محور القدس والجهاد والمقاومة، والجهوزية لأي تصعيد.

وأكد المشاركون في الوقفات، على الثبات والدعم لمعادلة وحدة الساحات، ونصرة قضايا الأمة ومقدساتها ومواجهة قوى الطغيان والاستكبار العالمي.

وردّدوا شعار البراءة من أعداء الله ورسوله، وهتافات نددت باستمرار جرائم العدوان الصهيوني الأمريكي ومخططاتهم ومؤامراتهم الإجرامية التي تستهدف الأمة ودول المنطقة.

وأعلنوا تأييدهم ودعمهم الكامل للقوات المسلحة ولقوات محور الجهاد والمقاومة، والجهوزية والاستعداد لمواجهة أي تصعيد.

وأكد بيان الوقفات، وحدة الميدان والمعركة مع محور القدس والجهاد والمقاومة، ودعم معادلة وحدة الساحات، وأن الشعب اليمني المسلم لا يمكن أن يبقى متفرجًا على أمته ومقدساته بينما العدو الأمريكي والإسرائيلي يستبيح المنطقة ويسفك الدماء وينتهك الأعراض ويدنس المقدسات.

محمود ياسين

لحظة فاصلة

تم اختزال كل فظائع التاريخ في فظاعة واحدة، واختصرت حروب آلاف السنوات في حرب واحدة.

تم ضغط قوة الشر وتكثيفها في قذارة واحدة، وتم تمييز حقب تاريخية لنصب لحظة فاصلة.

استدعيت كل عمليات الإبادة منذ أول إبادة لتكون شاهدة على إبادة ستكون الخاتمة للتاريخ الإجرامي، وتضع حداً لتنكيل وانمساخ الإنسان.

لقد استجمعت الوعظية الكونية طاقتها لتمنحكم درساً أخلاقياً تجسد في إنسان غزة.

واحتشدت كل ميادين الحروب في بقعة صغيرة اسمها غزة.

في غزة، ارتجلت الأقدار تجربة لاختبار المدى الذي يمكن أن يصل إليه البشر في التوحش والخسة، وفي الوقت ذاته إلى أي مدى يمكن للبشر أن يكونوا أقوياء وجديرين بالحياة.

حرب ستلد حروباً وأعاصير.